التخطيط المشترك لمنطقة الاغوار الشمالية

إعداد الطالبة:

مجدولين صوافطة .

تحت إشراف :

الدكتور علي عبد الحميد.

الدكتورة زهراء زواوي.

تم تقديم هذا البحث كأحد متطلبات التخرج بقسم هندسة التخطيط العمراني، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

أيار، ٢٠١٧

الاهداء:

الى والدي العزيزين إلى كافة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية إلى كل من أشد بهم أزريً إلى كل من علمني حرفا.

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .أتقدم بالشكر والتقدير الجزيلين للدكتور علي عبد الحميد والدكتورة زهراء زواوي على جهودهما وتقديمهما كل دعم ومساعدة واهتمام لإتمام هذا المشروع .والشكر الجزيل لوالدتي ودعواتها الدائمة لي بالتوفيق وكذلك لجميع أفراد عائلتي، الذين قدموا لي كل دعم ممكن ووفروا لي كل الأجواء المناسبة.

وما توفيقي إلا بالله والحمد لله رب العالمين

مخلص الدراسة :

تهتدف هذه الدراسة الى تحليل ودراسة الوضع القائم في منطقة الاغوار الشمالية ووضع مقترحات لتعزيز صمود السكان في هذه المنطقة يحيث ان هذه المنطقة عليها عيون الاحتلال وتمتاز بالطابع الزراعي ،والخروج بمخطط اطار توجيهي يكون مدخل لمخطط هيكيلي مشترك لهذه التجمعات المتمثلة ب (عين البيضاء ،بردلة ،قردلة).

Abstract:

This study aims at analyzing and studying the situation in the northern Valley region and developing proposals to enhance the steadfastness of the population in this region. This region is characterized by the eyes of the occupation and has an agricultural character kardala).

فهرس المحتويات

الموضوع		الصفحة
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة		١٠
١_١	مقدمة الدراسة	١٠
١_٢	مشكلة الدراسة	١٢
١_٣	أهمية ومبررات الدراسة	١٢
١_٤	أهداف الدراسة	١٣
١_٥	منهجية الدراسة ومحتوياتها	١٣
١_٦	مصادر المعلومات	١٤
١_٧	المفاهيم والمصطلحات	١٤
الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة		١٧
٢_١	مفهوم التخطيط	١٧
٢_٢	الإقليم، التخطيط الإقليمي والتخطيط التنموي	١٨
١.٢.٢	مفهوم الإقليم	١٨
2.2.2	التخطيط الإقليمي	١٨
3.2.2	خصائص ووظائف التخطيط الإقليمي	١٩
4.2.2	التخطيط الإقليمي التنموي	٢١
5.2.2	فعاليات التخطيط التنموي(الاطار العام)	٢٢
6.2.2	أهمية التخطيط التنموي وأهدافه	٢٣
7.2.2	أنواع التخطيط التنموي	٢٣
3-2	نظريات ونماذج الاستقطاب (اقطاب النمو)	٢٥
1.2.3	نظرية هيرشمان (نظرية مراكز النمو)	٢٨
2.2.3	نظرية كرستلر للمحلات المركزية	٢٩

3.2.3	نموذج ريتشاردسون لأقطاب النمو	٣٠
4_2	اللامركزية الإدارية واللامركزية الإقليمية	٣٠
5_2	العلاقة المتبادلة بين مستويات التخطيط الوطني والإقليمي والمحلي	٣١
1.5.2	التخطيط الإقليمي والسياسات الوطنية للتنمية العمرانية	٣٣
2.5.3	التخطيط المشترك	٣٦
	الفصل الثالث :الحالة الدراسية .	٣٨
	الفصل الرابع :اختيار الموقع وتحليله	٤٠
١_٤	تعريف منطقة التخطيط	٤٠
٢_٤	مبررات اختيار المشروع	٤١
٣_٤	إطار عمل التخطيط على المستوى الإقليمي	٤٤
١.٣.٤	الوضع الإقليمي ومحدداته	٤٤
٢.٣.٤	نمط وهيكلية التجمعات	٤٥
٣.٣.٤	استخدامات الأراض	٤٦
٤_٤	التقييمات القطاعية	٥٠
١.٤.٤	قطاع الإسكان	٥٠
٢.٤.٤	قطاع تزويد المياه	٥٢
٣.٤.٤	قطاع الصرف الصحي	٥٥
٤.٤.٤	امدات الطاقة والاتصالات	٥٦
٥.٤.٤	قطاع النفايات الصلبة	٥٧
٦.٤.٤	قطاع الخدمات المجتمعية	٥٩
٧.٤.٤	قطاع المواصلات	٦٢

٨.٤.٤	الاقتصاد المحلي	٦٤
٩.٤.٤	الموروث الثقافي	٦٧
١_٥	إمكانيات وتحديات التنمية	٦٨
١.٥.٤	المحددات والقيود	٦٨
١.٥.٥	المخاطر والمشاكل	٦٩
١.٥.٦	لامكانات والفرص	٧٠
	الفصل الخامس: الرؤية التنموية	٧١
	الفصل السادس: بديل وتوجهه التنمية مخطط الاطار التوجيهي	٧٢
١_٦	بديل التنمية	٧٢
٢-٦	المقترحات التطويرية	٧٤
٣_٦	مخطط الاطار التوجيهي	٧٥
	المراجع	٧٧

الموضوع	الصفحة
الشكل رقم (١):أنواع التخطيط الإقليمي	١٨
الشكل رقم (٢):مبادئ التخطيط الإقليمي	٢١
الشكل رقم (٣):نظرية الاستقطاب	٢٦
شكل رقم (٤):نظرية كلستر	٢٩
شكل رقم (٥):مستويات التخطيط	٣١
الشكل رقم (٦):التخطيط الفيزيائي دليل إجراءات وأدوات إعداد المخططات الهيكلية في الضفة الغربي وقطاع غزة	٣٧

	الصفحة
	39
	40
	41
	42
	44
	45
	45
	46
	47
	50
	52
	55
	56
	57
	59
	62
	64
	67
	68
	69
	70
	72
	73

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة:

1-1مقدمة:

للتخطيط أغراض وأنواع متدرجة أهمها ربط الدولة بالأنتاج الى أن يصل الى خدمة الفرد في المجتمع ونظرا لحاجة المناطق العمرانية لعمليات تنظيمية حديثة وذلك لخدمة مجتمعاتها للحصول على أفضل قدر ممكن لأنتاجها وراحة لسكانها والأستفادة بقدر المستطاع من مواردها الأجتماعية والطبيعية والأقتصادية ويسعى التخطيط الحديث الى خلق البيئة السكنية المتوازنة في المناطق المناسب لها وحل مشكلاتها من خلال عملية التخطيط التي تعتبر عملية تنظيمية لخدمة المجتمع او بمعنى اخر هو الدراسة التي يقوم بها مجموعة متكاملة من المتخصصين وذوي الخبرة لمسح المناطق العمرانية بها مشاكل يراد حلها وذلك للوصول على أفضل قدر ممكن لانتاجيتها ولراحة سكانها والاستفادة بقدر المستطاع من طبيعتها ومواردها . يعرف التخطيط على انه عملية رسم صورة مستقبلية لما ستكون عليه الأعمال ، ورسم السياسات والإجراءات المناسبة للوصول إلى الأهداف والغايات المرجوة في أقل جهد وتكلفة ممكنة.

إذا كان مضمون التخطيط هو رفع تصور مسبق لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة، فإن هذا التخطيط سيقسم إلى أنواع ومستويات مختلفة من حيث:

- النشاط الذي يعبر عنه هذه التخطيط.
- الفترة الزمنية التي يعبر عنها هذا التخطيط.
- المستوى الذي يعالج هذا التخطيط.

أنواع التخطيط من حيث النشاط الذي يعبر عنه:

تنقسم أنواع التخطيط من حيث النشاط إلى قسمين رئيسيين هما:

- **التخطيط الكلي الشامل** : والذي يتم على مستوى الدولة، ويعني بالتنمية الشاملة أو التخطيط للتنمية، ويدخل في إطاره.
- **التخطيط الاقتصادي**، الهادف إلى زيادة الناتج القومي، وتحقيق التوازن بين قطاعات الاقتصاد المختلفة في الدولة.
- **التخطيط الاجتماعي** . الهادف إلى أحداث توازن في العدالة الاجتماعية، وعدالة توزيع الخدمات الاجتماعية، وتقريب الفوارق الحادة بين طبقات وفئات المجتمع، والحد من الفقر.

أما عن التخطيط الكلي الشامل على مستوى المنظمة، فإنه يعني بتلك الخطة الشاملة والمتكاملة لكافة الأنشطة في المنظمة، والتي تصب في هدف أساسي هو زيادة الإنتاجية الكلية للمنظمة، وتعظيم أرباحها، وزيادة نصيبها من السوق . وبالطبع فإن هذا التخطيط الشامل على مستوى المنظمة فهو المحصلة النهائية لكل أهداف التخطيط الجزئي الذي يعبر عن الأنشطة المختلفة في المنظمة

التخطيط الجزئي : وهو الذي يعبر عن كيفية تحقيق أهداف معينة لنشاط معين في المنظمة، كالتخطيط للإنتاج، أو التخطيط للتسويق، أو تخطيط القوى العاملة، أو التخطيط المالي... حيث يعبر التخطيط الكلي الشامل عن كل الخطط الجزئية لهذه الأنشطة في الخطة العامة للمنظمة . هذا ويمكن أن يأخذ التخطيط الجزئي، أشكال أخرى أصغر عندما يتم وضع خطط فرعية لأجزاء معينة من نشاط واحد، كالتخطيط لإنتاج سلعة معينة من مجموعة السلع التي تنتجها المنظمة، أو التخطيط لنشاط الصيانة، أو التخطيط لحملة إعلانية أو ترويجيه كجزء من خطة التسويق.

❖أنواع التخطيط من حيث الفترة الزمنية:

تنقسم أنواع التخطيط من حيث الزمن إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

●التخطيط الإستراتيجي:

والذي يعني بتحديد كيفية تحقيق رؤية ورسالة المنظمة في المدى البعيد نسبيا، والذي يتراوح ما بين20_ 15 عاما، حيث يرتبط هذا النوع من التخطيط بإستراتيجية معينة وضعتها المنظمة لنفسها.

●التخطيط طويل المدى:

وهو الذي يزيد عن خمسة سنوات، وغالبا ما يكون في حدود عشر سنوات، وقد يكون هذا التخطيط بديلا في بعض الأحيان للتخطيط الاستراتيجي، وقد يرتبط في أحيان أخرى به، عندما تجزأ الإستراتيجية إلى خطتين طويلتين المدى، وقد يرتبط بتنفيذ مشروع معين يتحقق بعد فترة طويلة نسبيا.

●التخطيط متوسط المدى:

وغالبا ما يكون في حدود خمس سنوات (الخطة الخمسية) ويعتبر هذا النوع من التخطيط من آليات التخطيط الإستراتيجي، حيث غالبا ما يتم تقسيم الإستراتيجية إلى مجموعة من الخطط الخمسية المتصلة، ليتم تنفيذ جزء ما ومرحلة من الإستراتيجية خلال كل خطة خمسية تحتويها

الإستراتيجية وقد تكون الخطط الخمسية في الكثير من الأحوال غير مرتبطة بإستراتيجية معينة، وإنما تعبر عن أهداف محددة وقائمة بذاتها تسعى المنظمة إلى تحقيقها.

❖مستويات التخطيط:

ينقسم التخطيط من حيث المستوى الذي يعالجه إلى:

- المستوى الوطني :وغالبا ما يشير إلى خطط التنمية الشاملة التي تتم على مستوى الدولة ككل.
- المستوى القطاعي:وغالبا ما يكون تناول للتخطيط القومي بشكل جزئي، كالتخطيط للتعليم، والتخطيط الصحي، والتخطيط الصناعي.

❖ مستوى المنظمة:وهو الذي يعني بالخطة الشاملة لمنظمة ما خلال فترة زمنية معينة، بالطبع فإن هذه الخطة تكون شاملة لكل الخطط الخاصة بالأنشطة التي تتم داخل المنظمة.

1-2مشكلة الدراسة:

تعاني الكثير من التجمعات الفلسطينية من غياب التخطيط الشمولي الفعال وعشوائيته إن وجد وكذلك غياب التنسيق الشامل والتكاملي بين هيئات ومؤسسات التخطيط الوطنية المتعددة وغياب اللامركزية الإدارية في التخطيط الأمر الذي أدى إلى تنفيذ خطط وبرامج ومشاريع لم تكن بالضرورة مدروسة جيً دا أو وفقًا للأولويات الحقيقية للتجمعات المحلية.

ونظرا لموقع الاغوار الشمالية الحدودية وازدياد الهجمات الاسرائيلية الاستيطانية عليها وما تتعرض له من مصادرة الاراضي وهذا ادى الى تقطيع اوصال التجمعات وتهميشها لحساب المستعمرات والمناطق العسكرية الاسرائيلية التي بنيت على الاراضي الفلسطينية بهدف السيطرة على الارض وضبط الانسان الفلسطيني وحاصرة تطوره المستقبلي ونهب موارده الطبيعية للحيلولة

دون احداث التنمية المنشودة فيها في ظل الزيادة المطردة في عدد السكان وزيادة الطلب على الموارد ومن هنا جاءت الحاجة الى عمل هذه الدراسة.

1-3أهمية ومبررات الدراسة:

1.ندرة دراسات سابقة بهذا الخصوص واقتصار الدراسات التي تعرضت للإقليم على احتياجات

تجمعات الإقليم لمشاريع الخدمات والبنية التحتية المرحلية.

2.الحاجة الفعلية والماسة للمبادرة بتخطيط جاد في اغلب المناطق الفلسطينية وخاصة في منطقة الاغوار التي هي تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وجذب الاستثمار واستغلال لثروات الإقليم على

أفضل وجه وتحقيق الرفاهية لدى تجمعات المستهدفة.

3.تعزيز التخطيط المشترك بين الهيئات المحلية المتجاورة بهدف التأكيد على إعطاء أهمية أكبر للتواصل والروابط الإقليمية وشبه الإقليمية بين تلك الهيئات، وهذا من شأنه أن يوفر إطاراً ودوافع لتعاون أفضل بينها نحو دعم سياسة دمج وتوحيد الهيئات المحلية في تجمعات حكم محلي قابلة للحياة.

4.دراسات احتياجات الإقليم وفقًا لأولويات ومعايير محددة تعكس وتعود بالفائدة على التجمع السكني بشكل خاص والإقليم بشكل عام.

1-4أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1 .تحليل الوضع القائم للتجمعات السكانية، البيئة الداخلية والخارجية ا لخاصة بالمنطقة.

2.إبراز مزايا الإقليم وخصائصه وإمكانيات تطويره وتنميته

٣.وضع تصورات وحلول للتحديات، المعيقات والمشاكل التي تعانيها المنطقة.

4.تحديد الاحتياجات التخطيطية والتنموية للمنطقة.

5.اهتمام اكبر بالروابط الإقليمية وشبه الإقليمية، وهرمية التجمعات السكانية ومراكز الخدمات.

6.تخصيص مساحات كافية ومناسبة من الأرضي للخدمات العامة، وبالأخص الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية.

7.حماية البيئة، المصادر الطبيعية، المشهد الطبيعي والموروث الثقافي.

1-5منهجية الدراسة

ارتكزت الخطة على الأطر الأساسية التالية:

1.**الإطار النظري** :وشمل هذا الإطار الإطلاع على المصادر، المراجع، الدراسات والأبحاث وما

تحوي من نظريات ومفاهيم تتعلق بموضوع الدراسة.

2.**إطار جمع المعلومات** :وشمل الدراسة الميدانية وجمع المعلومات الميدانية للوضع القائم في منطقة لدارسة الجوانب :التخطيطية، الجغرافية، الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها وتم التعرف في هذا الإطار على إمكانيات الإقليم وتحديد مشاكله وتحدياته.

3.**اطار التحليل والتقيم** :من خلال تحليل الوضع القائم وتحديد الاحتياجيات ووضع تصورات في اطار التخطيط.

1-6مصادر المعلومات:

سيتم الاعتماد على مجموعة من المصادر بهدف الحصول على المعلومات اللازمة:

للدراسة وهي ما يلي:

1.المصادر المكتبية: وتشمل الكتب، المراجع، الأبحاث، الدوريات ورسائل الماجستيروالدكتوراه ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2.المصادر الرسمية: وتشمل المعلومات والإحصاءات والبيانات والنشرات والتقاريرالصادرة عن المؤسسات الرسمية وذات العلاقة مثل:

•الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

•البلديات والمجالس القروية.

•الوزارات الحكم المحلي، التخطيط، البيئة، التربية والتعليم العالي وغيرها.

3.المصادر غير الرسمية: مثل النشرات والتقارير التي تصدرها مراكز البحوث والمؤسسات الأهلية وبعض المنظمات والمؤسسات الدولية.

4.مصادر الشخصية: وتشمل المعلومات والبيانات والرسوم التي جمعها الباحث باستخدام ادوات مثل الاستبيانات والمقابلات والمسح وتقنيات الحاسوب ونظم المعلومات الجغرافية

1-7المفاهيم والمصطلحات:

1.التخطيط: هو أي نشاط يقوم به الأفراد والمؤسسات الإنتاجية الخاصة ومؤسسات الدولة المركزية والإقليمية والمحلية في المجتمع من أجل استخدام كافة الموارد البشرية والموارد الطبيعية المتاحة استخداما أفضل ومستداما ومن أجل تنظيم شؤون الحياة والوصول إلى تحقيق الأهداف المستقبلية.

2.الإقليم: هو منطقة جغرافية تتمتع ببعض الخصائص المتجانسة التي تميزها عن غيرها من المناطق الأخرى، والإقليم المستهدف في الدراسة هو إقليم لأغراض التخطيط واعتماده هو لأهداف تنموية وتطويرية في كافة الجوانب الخدماتية والبنية التحتية والجوانب الإدارية والمالية، وحجم إقليم التخطيط وحدوده يعود غالبًا إلى اجتهاد المخطط ووفقًا لأسس ومعايير محددة ومعرفة مسبقة بأهداف برامج ومشاريع التنمية المراد تنفيذها.

3.التخطيط الإقليمي: هو ذلك النوع من التخطيط الذي يركز فقط على إقليم معين(منطقة جغرافية محددة)، ويعتبر أحد أساليب وأنواع التخطيط التنموي وجزء منه، ويهدف إلى: مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ووضع الحلول المناسبة لها، التوزيع العادل لفوائد التنمية داخل الإقليم، إشباع الحاجات الأساسية للسكان، إشراك المجتمع المحلي في عمليات إعداد وتنفيذ ومتابعة خطط التنمية وتحقيق الاستخدام الأفضل والأنسب للموارد الطبيعية والبشرية الكامنة والمتاحة.

4.التخطيط التنموي: وهو مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشرعة التي تنفذ في فترة زمنية معينة وعلى مستوى أو عدة مستويات مكانية وبجهد جماعي تعاوني جاد تستخدم فيه أدوات ووسائل متعددة تحقق الاستغلال الأنسب والمستدام للموارد الطبيعية والبشرية الكامنة والمتاحة وبشكل يعمل على إحداث التغيير المطلوب والمرغوب فيه، مع توجيه وضبط ومتابعة لهذا التغيير في جوانب الحياة المختلفة لمنع حدوث أي آثار سلبية ناتجة عنه وإبقاءه ضمن دائرة المرغوب والمنشود.

5.تصنيف الهيئات المحلية: وهو إجراء تقوم به وزارة الحكم المحلي لأغراض وضع الهيئات المحلية في مراتب لاعتبارات تتعلق بعدد السكان والقدرات ومجالات النشاطات والخدمات التي تقدمها البلدية، وبناً ء على هذا التصنيف تتميز وتتفاوت طبيعة المهام والمسئوليات، الصلاحيات الملقاة على كاهل الهيئة المحلية، كما –وبناء عليه –تتفاوت وتتمايز الإيرادات والمصروفات بين الهيئات المحلية المتباينة في التصنيف.

6.مركز النمو(قطب الجذب): وهو مفهوم يستخدم للتعبير عن عملية الاستقطاب والتراكم على مستوى الإقليم المستهدف، ويتميز عن باقي المراكز بموقعه الجغرافي ودوره الوظيفي وقدرته على تحقيق النمو والمساعدة فيه، حيث يترتب على ذلك الحد من هجرة الأيدي العاملة والخبرات ورؤوس الأموال من داخله، بل يعمل على هجرة تلك العناصر المنتقاة إليه من خارج التجمع أو الإقليم، وبالتالي يتشكل مركزا موازيًا ومنافسا على المدى المتوسط والبعيد لمركز النمو الحالي

المسيطر.

7.اللامركزية الإدارية: وهو مبدأ أيديولوجي أو سياسة يتم باعتمادها وتبنيها نقل صناعة قرار التخطيط أو السلطة الإدارية من الحكومة المركزية إلى الهيئات الحكومية في الميدان أو في المستويات الإدارية الإقليمية والمحلية في الإقليم والتجمعات السكانية فيه. وتعمل اللامركزية على تحقيق مبادئ الاعتماد على الذات والمشاركة في أخذ القرار

٨.لامركزية التخطيط: تنازل هيئات التخطيط الحكومية المركزية عن جزء كبير من سلطاتها في هذا المجال للموظفين والمسئولين الميدانيين والذين ويتعايشون مع المشكلات ويدركونها ويفهموها بشكل جيد، الأمر الذي يمنحهم القدرة على تحديد احتياجاتهم الحقيقية، وبالتالي القدرة على تحديد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع تلك الاحتياجات.

9.السياسة التنموية :وهي عبارة عن مجموعة الأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف التخطيط التنموي، وتعكس البعد المكاني للتنمية بوضوح ودقة، وتساعد المخطط على وضع خطة التنمية الإقليمية وكذلك توجيهه في عملية التخطيط.

10 .الخطة التنموية: وهي عملية تركز على توزيع البرامج والمشاريع التنموية التي تحقق الأهداف المنشودة، كما يتم فيها تحديد الفترة الزمنية اللازمة(قريبة، متوسطة أو بعيدة المدى)لذلك ورصد الموازنات المالية اللازمة لتنفيذ محتويات الخطة.

11.الخطة الإستراتيجية: وثيقة مهمة وقوية تقود إلى تطور المؤسسة، وهي خطة إجمالية لتطوير الإقليم أو المنطقة المستهدفة في التطوير، وتتكون من **4**عناصر رئيسية (الغاية، المهمة، الرؤيا والأهداف)، وهي تساعد المؤسسات على أن تبدأ بالتخطيط على أسس طويلة الأمد وكذلك نساعدهاعلى أن تعمل بطريق مستديمة على أن تستجيب لطوارئ المدى القصير وذلك بتبني نظرية المدى الطويل، وإدارة الخطة الإستراتيجية هي فن وعلم تصميم وتنفيذ وتقييم القرارات التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة:

سعى الإنسان منذ فجر الخليقة إلى تحسين وتطوير وسائل وطرائق حياته، وكان سبيله في ذلك جهوده الشخصية التي كانت تنبثق من تفكير بسيط ومتواضع يهدف إلى تأمين حاجاته الأساسية وبالذات الغذاء والكساء والمأوى، وبمرور الزمن حاول الإنسان جاهدا تطوير وسائل تأمين هذه الحاجات وتحسين نوعيتها.فالتخطيط فكرة قديمة تعود في جذورها إلى أيام الإغريق وبالتحديد إلى عصر أفلاطون الذي أشار بشكل غير مباشر لمفهوم التخطيط من خلال جمهوريته الفاضلة.
التخطيط يعتبر علم وفن ويعرف بمفهومه العام بأنه جهد موجه ومقصود ومنظم لتحقيق هدف أو أهداف معينة في فترة زمنية محددة، وبمال وجهد محددين .

2-1مفهوم التخطيط:

يعرف التخطيط كمفهوم على أنه أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر ودراسة كافة الإمكانيات والموارد المتوفرة في الإقليم أو الدولة أو أي موقع آخر على كافة المستويات ابتداء من المدينة أوالمؤسسات أو القرية أو الإقليم أو الدولة، وتحديد كيفية استغلال هذ ه الموارد والإمكانيات لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية معينة، وإن كانت النظرية الحديثة ترى أن التخطيط عملية مستمرة لا ترتبط بفترة زمنية محددة وتمر عملية التخطيط بثلاث مراحل:

مرحلة تحديد الأهداف المنشودة، مرحلة اختيار أسلوب استغلال الموارد المتاحة ومرحلة التنفيذ.
إن الهدف العام من التخطيط هو تحقيق التنمية وزيادة الإنتاج بهدف رخاء المجتمع ورفاهيته.أما اختيار أسلوب التنفيذ فيتم بعد إجراء مفاضلة بين الأساليب والمشاريع المختلفة لاختيار أنسبها بالنسبة لظروف البلاد وإمكانياتها، وأحسنها استغلا للموارد وبالتالي أكثرها ربحا، ويهدف التخطيط
إلى تحقيق أحد الأهداف التالية :
1-تحسين كل من الإنتاج والخدمات سواء من حيث الكم أو الكيف.
2-زيادة درجة الاكتفاء الذاتي للدولة من (حاجياتها الأساسية سواء أكانت منتجات أو خدمات)مهما كان نوعها.

3-محاولة إيجاد نوع من التوازن بين كمية الإنتاج ونوعيته ومستوى الخدمات من ناحية وبين حجم الاستهلاك والزيادة السكانية وارتفاع مستوى المعيشة من ناحية أخرى.

2-2 التنموي والتخطيط الإقليمي والتخطيط الإقليم:

2-2-1الإقليم:

الإقليم عبارة عن رقعة من الأرض تتسم بخصائص معينة تميزها عما يجاورها من أقاليم أخرى، والإقليم قد يكون مناجيا وفي هذه عامة تسودها وتميزها عما يجاورها من أقاليم مناخية أخرى، وقد

يكون الإقليم نباتيا أو طبيعيًا بصورة عامة بمعنى أن تتجانس فيه العناصر الطبيعية المختلفة من موقع جغرافي وتضاريس ومناخ وتربة ونبات وحيوان وتجعله يختلف عما يجاوره من أقاليم أخرى

2-2-2التخطيط الاقليمي:

يعرف بأنه دراسة الموارد الطبيعية والبشرية سواء المستغلة أم غير المستغلة في رقعة محددة من الأرض لمعرفة إمكانيات هذا الإقليم وموارده المتاحة، واستغلالها خلال فترة زمنية محددة لتحقيق أهداف معينة تهدف أساسا إلى النهوض بالإقليم وإنعاشه والتخطيط الإقليمي بهذا التعريف يرتبط بالحكم المحلي الذي يحمي ويصون ويستثمر الموارد المحلية لصالح الإقليم والدولة ككل.

ومن المشاكل التي تواجه التخطيط عملية توزيع موارد الدولة وإمكانياتها ومشروعاتها على الأقاليم المختلفة وعلى أوجه الأنشطة المتباينة، لذا كان لابد أن يتولى توزيع المشروعات المختلفة والموارد القومية جهاز مركزي يكون قادرا على توجيه هذه الموارد حسب الأهداف الوطنية التي تحددها أجهزة التخطيط والتنمية في الدولة.

وبشكل عام يمكن القول أن التخطيط الإقليمي هو ذلك النوع من التخطيط التنموي الذي يتناول ويعالج الأوضاع التنموية بشكل شمولي أو جزئي أو قطاعي في منطقة جغرافية أو إقليم جغرافي معين .

الشكل رقم (١):أنواع التخطيط الإقليمي

والتخطيط الإقليمي بهذا المفهوم يقع في منطقة وسط بين التخطيط على المستوى الوطني أو القومي من جهة والتخطيط على المستوى المحلي من جهة أخرى .وتعتبر عملية الربط وتحقيق التنسيق الرأسي بين التخطيط المحلي من ناحية والتخطيط الوطني ناحية أخرى إحدى أهم وظائف التخطيط الإقليم.

2-2-3خصائص ووظائف التخطيط الإقليمي:

تكمن أهمية التخطيط الإقليمي في طبيعة خصائصه ووظائفه، لذلك فإن من الضروري التعرف على هذه الخصائص والوظائف من أجل إدراك أهمية هذا النوع من التخطيط الذي يركز على البعد المكاني ويجعله أساسا لكل نشاط تنموي لعل أهم النقاط التي يمكن الحديث عنها في هذا المجال هي:

❖التخطيط الإقليمي كوسيلة لتنفيذ الخطط القومية وتحقيق أهدافها:

سلطت الأضواء في بدايات التخطيط التنموي على تخطيط الاقتصاد الكلي أو التخطيط على المستوى القومي إلا أن الفجوة الكبيرة بين ما كان يخطط له وبين ما يحدث فعلا أدت إلى فشل هذا التخطيط في تحقيق أهدافه نظرا لغياب التفاصيل الدقيقة عن أوضاع القطاعات الاقتصادية والأقاليم المختلفة والمشكلات التي تواجها، لذلك كان لابد من ترجمة التخطيط القومي إلى سياسات تخطيط تفصيلية سواء أكان ذلك على مستوى المشاريع أو القطاعات أو الأقاليم ، فبدأ يظهر التخطيط القطاعي وتخطيط المشاريع ثم جاء التخطيط الإقليمي من خلال المطالبة باللامركزية في التخطيط وضرورة إيجاد هيئات ومؤسسات تخطيط على المستوى الإقليمي والمحلي لكي تكون هذه المؤسسات قريبة من المشكلات الحقيقية على أرض الواقع مع أهمية منح هذه الهيئات سلطات وصلاحيات تمكنها من تحويل الخطط القومية إلى خطط تفصيلية وبرامج ومشاريع تناسب حاجات السكان في الأقاليم المختلفة، أو أن تقوم هذه الهيئات بإعداد خطط تنموية تفصيلية وشاملة لكل إقليم، ومن ثم رفعها إلى هيئات التخطيط المركزية لتتمكن من توليف هذه الخطط مع بعضها البعض في خطة وطنية واضحة الأهداف والمعالم.

❖التخطيط الإقليمي يحقق التنسيق بين هيئات التخطيط المختلفة:

يشكل التخطيط الإقليمي حلقة وصل بين هيئات التخطيط المحلية والإقليمية وهيئات التخطيط المركزية فوقوع التخطيط الإقليمي بين تخطيط المجتمع المحلي في الأسفل والتخطيط التنموي الوطني في الأعلى جعله بمثابة قناة اتصال من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل

وبالتالي فإن أحد أهم وظائف التخطيط الإقليمي هو تحقيق التنسيق الرأسي بين هيئات التخطيط والنشاطات والبرامج والمشاريع التنموية على المستوى المحلي والإقليمي من جهة ومثيلاتها على المستوى الوطني من جهة أخرى. كذلك يعمل التخطيط الإقليمي كوسيلة تنسيق أفقي بين مختلف القطاعات وهيئات وبرامج ومشاريع التنمية في الأقاليم المختلفة، كذلك بين الوحدات التنموية في الإقليم الواحد. إن هذه الوظيفة المزدوجة للتخطيط الإقليمي قد ظهرت فاعليتها وتأثيرها في العديد من برامج ومشاريع التنمية وبالذات مشاريع التنمية الريفية المتكاملة في العديد من دول العالم.

❖التخطيط الإقليمي يحد من الفوارق الإقليمية:

ظهرت هذه الوظيفة للتخطيط الإقليمي بعد تطور مفهوم التنمية والذي أصبح لا يقتصر على تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، بل كذلك توزيع ورصد عادل للموارد والمشاريع بين الأقاليم المختلفة وداخل الإقليم الواحد التخطيط الإقليمي يحارب التخلف بكل أشكاله ويركز على مشاكل الفقر والبطالة وهجرة السكان.

❖التخطيط الإقليمي يعمل من خلال ما يحققه من عدالة اجتماعية: على تعميق معاني الوحدة الوطنية ويعزز مشاعر الانتماء الوطني ويحد من النزاعات الانفصالية خصوصا في الأقاليم الهامشية،كذلك يجهض كل مسببات الفتن والحروب الداخلية من خلال محاربته للفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم ومواجهته لمشكلات الفقر والبطالة والتخلف بشكل عام.

❖التخطيط الإقليمي يمكن من تحقيق مشاركة الجماهير في مواجهة وحل مشكلاتها المختلفة ،حيث يعمل التخطيط الإقليمي على حصول المشاركة الشعبية خصوصا في الإقليم الواحد، ومع أن هناك أسئلة حول المشاركة مازالت بلا أجوبة إلا أن أهمية هذه المشاركة تكمن في سببين هما :

•تعمل المشاركة على تحسين نوعية الخطط التنموية ومحتواها وأهدافها، وبالتالي تسهل عمليات تنفيذها.

•تعمل المشاركة على تهيئة الرأي العام وتكريس مسؤولية المواطن وحريته حيث تؤكد المشاركة حرية الأفراد في عرض مشكلاتهم واقتراح الحلول لها.

❖التخطيط الإقليمي يعمل على تقسيم العمل بين أقاليم الكيان السياسي الواحد ويجري تطوير متوازن بينها عن طريق التعرف على الموارد والإمكانات المتاحة لكل إقليم وتحديد المشاريع التي تكفل تحقيق هذا التوازن، كما أن التخطيط الإقليمي يقدم صورة واقعية عن

الإمكانيات والموارد البشرية الطبيعية لكل إقليم وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل فعال وإيجابي في تحقيق التوازن المكاني داخل الإقليم والتوازن المكاني مع الأقاليم الأخرى.

اهتم هذا النوع من التخطيط بعملية تخصيص الموارد وإحلالها في إقليم معين، وكذلك بتوزيع الخدمات العامة وخدمات البنية التحتية في إنحائه المختلفة بالإضافة إلى اهتمامه بقضايا أخرى عديدة مثل حركة السكان الداخلية بين أجزاء الإقليم والعمالة ورؤوس الأموال ويهدف هذا النوع من التخطيط الإقليمي، إلى إيجاد علاقات مناسبة مقبولة بين السكان والبيئة داخل الإقليم. ويمكن القول أن أهم مبادئ التخطيط الإقليمي تتلخص في:الشمول،الدقة والواقعية ، وضوح الأهداف، وضوح الأولويات، المرونة والتتابع والإشراف والرقابة

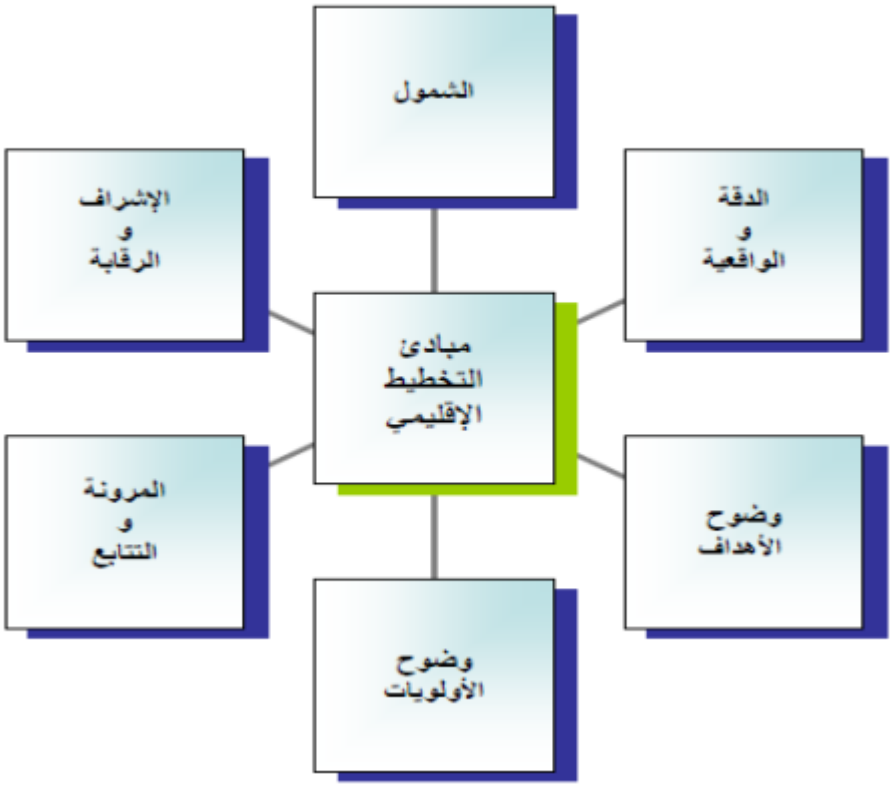

الشكل رقم (٢):مبادئ التخطيط الإقليمي

2-2-4التخطيط الإقليمي التنموي:

إن واترسون عرفه بأنه مجموعة جهود واعية ومستمرة تبذل من قبل حكومة ما لزيادة معدلات التقدم الاقتصادي والاجتماعي،والتغلب على جميع الإجراءات المؤسسية التي من شأنها أن تقف عائقًا في وجه تحقيق هذا الهدف:

فيمكن القول بأن التخطيط التنموي الشامل عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تنفذ في فترة زمنية معينة وعلى مستوى أو عدة مستويات مكانية وبجهد جماعي تعاوني جاد تستخدم فيه أدوات ووسائل متعددة تحقق استغلال أمثل للموارد الطبيعية والبشرية الكامنة والمتاحة وبشكل يعمل على إحداث التغيير المطلوب والمرغوب في

المجتمع، مع توجيه وضبط ومتابعة لهذا التغيير في جوانب الحياة المختلفة لمنع حدوث أي آثار سلبية ناتجة عنه وإبقاءه ضمن دائرة المرغوب والمنشود.

2-2-5فعاليات التخطيط التنموي (الاطار العام :)

تشكل عملية التخطيط الخطوة الأولى على طريقة التنمية، وتتمثل فعالياتها في عدد من الخطوات المتسلسلة والمترابطة كالتالي:

•إجراء الدراسات التفصيلية والمسحية للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة والكامنة وتحديد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

•إعداد الإطار العام للخطه بتحويل المشكلات إلى أهداف محددة وقابلة للقياس وكذلك رسم السياسة

التنموية بوضوح.

•تحديد البرامج والمشاريع المراد تنفيذها لتحقيق الأهداف وكذلك تحديد الفترة الزمنية اللازمة لذلك.

•تقدير الاحتياجات المالية ورصد الموازنات اللازمة لتنفيذ البرامج والمشاريع.

•استصدار قانون الخطة وإقرارها بشكل رسمي من قبل الدولة وتحديد هيئات التخطيط المسئولة عن تنفيذها ومتابعتها.

•مراجعة الخطة بشكل نهائي وتفصيلي وتنفيذ البرامج والمشاريع حسب الخطة وبمشاركة المجموعات المستهدفة.

•متابعة وتقييم برامج ومشاريع الخطة وبشكل يضمن تحقيق الأهداف المنشودة. ويرى كثير من العاملين في قطاعات التنمية أن نجاح وفاعلية عملية التخطيط يرتبطان بتوافر

مجموعة من الخصائص أهمها:

الشمول،الترابط والتوازن والتناسق، المرونة، الواقعية، الاستمرارية،الاستدامة، التكامل وأخير ا انه أسلوب مرحلي متسلسل قابل للتنفيذ. والجدير بالذكر أن عملية التخطيط تحتاج لكم هائل من المعلومات والبيانات والإحصاءات إلى جانب العديد من الكوادر الفنية المتخصصة ذات

المستويات

المرجعية

المختلفة، كذلك تحتاج لإطار مؤسسي يتمثل في هيئات التخطيط ووحدات التقييم والمتابعة.

2-2-6أهمية التخطيط التنموي التنموي

تكمن أهمية التخطيط التنموي في مجموعة الأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي أهمها:

1-تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع وإعادة توزيع الدخول بين السكان والمناطق والأقاليم بشكل مقبول.

2-الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والتوظيف السليم للموارد البشرية.

3-تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية وتحسين مستوى معيشة ونوعية حياة السكان.

4-التوزيع العادل لعائدات النمو الاقتصادي ومكاسب التنمية طبقيًا وإقليميا والمساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية والبيئية.

2-2-7أنواع التخطيط التنموي:

تتعدد أنواع التخطيط التنموي نظرا لتعدد المعايير التي صنف على أساسه ا، ويمكن التعرف على بعض هذه الأنواع من خلال أسس تصنيف مختلفة وعديدة كما يلي:

أ -التخطيط حسب الشمول ويصنف إلى:

•التخطيط الشامل :يتعامل هذا النوع من التخطيط مع القطاعات الاقتصادية جميعه ا، ويكون هدفه

إحداث تغيير في جميع جوانب حياة المجتمع.

•التخطيط الجزئي أو القطاع :ويهتم بقطاع اقتصادي معين أو بجزء منه، وبالتالي يهدف إلى إحداث تغيير في جانب معين للنظام الاجتماعي.

ب - التخطيط حسب الإطار العام ويندرج تحته كل من:

•التخطيط العام :يركز هذا النوع من التخطيط على القضايا الإنسانية، ويضع الخطوط العريضة للتنمية المستقبلية من خلال وضع مبادئ إرشادية نظرية عامة.

•التخطيط التفصيلي :يهتم بالتفاصيل والجزئيات،ولا يقتصر على الجوانب النظرية، بل يتعدى ذلك

للنواحي التطبيقية، فمث لا يركز التخطيط العام على زيادة الإنتاج كخط عريض، بينما يهتم التخطيط التفصيلي بكيفية تحقيق هذه الأهداف على أرض الواقع.

ج -التخطيط حسب الإدارة ويشمل الأنواع التالية:

•التخطيط المركزي :يرتبط هذا النوع من التخطيط بالسلطة المركزية التي غالبًا ما تكون في

العاصمة، وتقوم بإعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية المختلفة من هناك.

•التخطيط اللامركزي :يتمثل بهيئات التخطيط الرسمية وغير الرسمية على مستوى الأقاليم والتجمعات السكانية، والتي تقوم بإعداد وتنفيذ الخطط التنموية يشاركها في ذلك غالبًا السكان المحليون وبالتحديد المجموعات المستهدفة.

د – التخطيط حسب أسلوب العمل ويشمل:

•التخطيط المرن :يعرف أحيانًا باسم التخطيط من خلال الحوافز، وفي أحيان أخرى يعرف بالتخطيط الاختياري، وعادة يترك تنفيذ خطط وبرامج هذا النوع من التخطيط للأفراد والجماعات داخل المجتمع، فهم أحرار في تنفيذها أو الامتناع عن ذلك، كما هو الحال في برامج تنظيم الأمة، أوتحديد النسل أو زيادته في كثير من دول العالم التي توفر حكوماتها في أحيان كثيرة حوافز تشجيعية للسكان لدفعهم لتطبيق محتويات الخطط التنموية.

•التخطيط الإلزامي :ساد هذا النوع من التخطيط في المجتمعات الاشتراكية، وأخذ في الغالب شكل القوانين والتشريعات التي تضعها الدولة، ولابد للأفراد والجماعات من الأخذ بها وتطبيقها، ومن أمثلة ذلك برامج تنظيم الأسرة في الصين والاتحاد السوفيتي سابقًا

هـ –التخطيط حسب الوظيفة ويقسم إلى:

•التخطيط التصحيحي :يعرف هذا النوع من التخطيط بأسماء عديد ة منه ا :التخطيط الوظيفي والتخطيط التنظيمي، وكذلك تخطيط رصد الموارد ويعمل هذا التخطيط على تحقيق استقرار اقتصادي في المجتمع ضمن الأطر والأنظمة الاقتصادية والاجتماعية القائمة، بمعنى أن هذا التخطيط يهدف إلى تطوير السياسات الاقتصادية بشكل يضمن الوصول إلى أهداف معينة من خلال آلية السوق، أي أنه يسعى إلى تحسين الفاعلية الوظيفية للنظام الاقتصادي القائم من دون إجراء أي تغييرات هيكلية فيه.

•التخطيط البنيوي :ويعرف أحيانًا باسم التخطيط الإبتكاري، ويعتبر هذا النوع من التخطيط الأساسي الذي اشتقت منه بقية أنواع التخطيط لذلك يعرف غالبًا باسم التخطيط التنموي .يعمل هذا التخطيط على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال تغيير البنى الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع، بمعنى أنه يحدث تغييرات على مستوى واسع وشامل للنظم القائمة، أو يستبدلها بأخرى جديدة.

و –التخطيط حسب الشكل والأهداف ويضم الأنواع التالية:

•تخطيط وحيد الهدف :يتناول جانبًا اقتصاديًا أو اجتماعيًا لتحقيق هدف معين: أن يعالج جميع

الجوانب التي من شأنها أن تعمل على تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع.

•تخطيط متعدد الأهداف :يتناول جانبًا اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو أكثر لتحقيق عدة أهداف منشودة،

كأن يقوم مثلا بالتخطيط لإقامة طريق بين منطقتين في إقليم ما بهدف تحسين المواصلات بينهما،

وفي نفس الوقت من أجل جذب الاستثمارات على امتداد الطريق.

ر –التخطيط حسب المدة الزمنية ويصنف إلى:

•تخطيط قصير المدى :الخطط التنموية السنوية ذات الأهداف الواضحة.

•تخطيط متوسط المدى :الخطط التنموية الثلاثية(ثلاث سنوات)والخطط الخمسية.

•تخطيط طويل المدى(دائم):الخطط التي يحتاج تنفيذها لفترات زمنية طويلة **15** سنة فأكثر.

ز –التخطيط حسب الغرض أو القطاع :ويضم أنواعا عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر :التخطيط الاقتصادي، التخطيط الاجتماعي، التخطيط الحضري، التخطيط التربوي.

س –التخطيط حسب المستوى المكاني، ويندرج تحت هذا الأساس التصنيفي ثلاثة أنواع رئيسية هي:

•التخطيط القومي أو الوطني ويكون على مستوى البلد أو القطر.

•التخطيط الإقليمي ويكون على مستوى الأقاليم أو التقسيمات الإدارية في البلد الواحد.

•التخطيط المحلي :ويتم على مستوى التجمعات السكانية كالمدن والقرى، أو أجزاء منها.

ويجدر الذكر أن اثنين أو أكثر من أنواع التخطيط هذه قد توظف جنبًا إلى جنب في إعداد خطة تنمية معينة من دون أن يؤثر ذلك سلبًا على إجراءات تنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها

2-3نظريات ونماذج الاستقطاب(أقطاب النمو) :

مفهوم الاستقطاب مفهوم واسع وشامل يندرج تحته العديد من النظريات الاقتصادية والجغرافية ويشمل العديد من المصطلحات والمفاهيم مثل أقطاب النمو، مراكز النمو ، مناطق النمو، نقاط النمو، محاور النمو، مع أن هذه المفاهيم جميعها تقوم على فكرة أنه ا منطلقات للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الهيكلية أثناء عملية النمو إن هذه المفاهيم جميعها ترتبط بالتنمية الاقتصادية البعيدة المدى وتتعاطى مع التنمية على أنها عملية انتقائية في حقيقتها واستقطابية وظيفية في ظاهرها، بالتالي تتمحور هذه المفاهيم جميعها وبما تعبر عنه من أفكار حول مفهوم

التركيز الجغرافي للنشاطات التنموية مع الأخذ بعين الاعتبار العديد من الملاحظات التي أهمها:

أ .على مستوى التركيب السكاني عند نقطة معينة وفي زمن معين فان نظريات الاستقطاب تهتم بالجوانب التالية:

•التركيب الهرمي ضمن نظام الأماكن المركزية.

•دور المدن في التكامل المكاني وفي تغيير النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمنطقة.

•الحجم الأمثل للمدينة

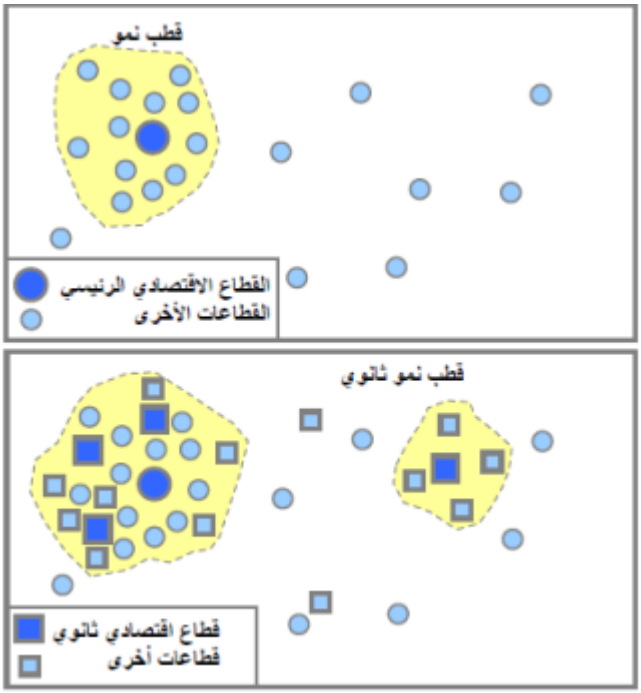

شكل رقم (٣):نظرية الاستقطاب

ب . على مستوى تغيير الأنماط المكانية خلال عملية النمو الاقتصادي وفي هذه الحالة تهتم نظريات الاستقطاب بما يلي:

•الترابط بين النشاط الصناعي والنمو الاقتصادي والتحضر.

النمو الاقتصادي باعتبار انه عملية غير متوازنة ترتبط بالتراكم.

•النشاط الصناعي هو الذي يقود عملية النمو الاقتصادي.

•ايجابيات التراكم والاستقطاب واختلاف المناطق الجغرافية في إمكانيات نموها السكانية والمناخية.

•هناك عتبة لنمو المدن الذاتي أو باعتمادها على نفسها.

•أنماط وأشكال الهجرة ذات أهمية في عملية الاستقطاب.

•التشخيص في النظام الحضري يؤدي إلى حدوث تبادل وظيفي ويعمل على خلق اعتمادية وتبعية بين المدن والأقاليم العقدية وبنفس مستوى الاختلاف في التركيب الحضري والهرمي.
وبالنسبة لمراكز الأقاليم، فإن المدن أو بلدات أو تجمعات حضرية كبيرة أو نشطة تشكل مراكز للنمو والتراكم، ومن خلالها يتم تغيير النظم الاقتصادية والاجتماعية في الدولة أو الإقليم، ولكن هذا الدور يعتمد على التخصص المكاني للمدينة من ناحية وعلى الاختلافات الوظيفية في التركيب الهرمي للنظام الحضري والتركيب الداخلي للمدينة من ناحية أخرى . فالمدن في نظريات الاستقطاب ليست فقط أقطاب أو مراكز لتبادل البضائع والمعلومات وعوامل الإنتاج والتحديث، ولكن أي تشكل مراكز إشعاع لمثل هذه المتغيرات إلى أنحاء الدولة الأخرى، وبشكل يجعل الدولة وحدة مكانية متكاملة .إن السبب في اعتبار المدن مراكز للنمو يعمد للترابط القائم بين النمو الاقتصادي والتصنيع من جهة وبين التحضر من ناحية أخرى، ويمكن تعريف أقطاب النمو على أنها المدينة التي تتركز فيها الصناعات المختلفة والتي بدورها تعمل على جذب العديد من الصناعات والخدمات المتعددة الأخرى وبشكل يؤدي إلى حدوث عملية التراكم الاقتصادي ومن ثم التركز السكاني في المدينة مما يؤدي إلى نموها وامتدادها بشكل سريع وملفت
للنظر .أما مفهوم مراكز النمو فغالبًا ما يستخدم للتعبير عن عملية الاستقطاب أو التراكم على المستوى الإقليمي .ويمكن تمييز هذه المراكز من خلال موقعها الجغرافي ودورها الوظيفي وقدرتها على تحقيق النمو والمساعدة عليه، وعادة ما تظهر هذه المراكز من خلال الفروق المكانية أثناء عملية النمو ويتركز موقعها غالبًا على طرق المواصلات الأساسية في الأقاليم نفسها والأقاليم الأخرى.

إن هناك عدة أدوار وظيفية لمركز النمو، أهمها ما يلي:

أ –الدور الوظيفي لمركز النمو داخل إقليمه ويتمثل في:

•مركز للعمالة وسوق رئيسي لها.

•مركز خدمات ومركز تجارة جملة وتجارة تجزئة.

•مركز اتصالات.

•مركز ثقافي ومصدر معلومات ومركز إشعاع وتحديث.

•مركز إداري.

ب – الدور الوظيفي لمركز النمو في المنظومة الإقليمية ويمثل العديد من المهام هي:

•مركز للاتصالات الخارجية.

•مركز استيراد وتصدير البضائع من والى الأقاليم الأخرى.

•مركز تبادل ثقافي مع الأقاليم الأخرى.

•مركز مالي لتبادل التحويلات المالية مع الأقاليم الأخرى.

ولكن إحدى أهم الوظائف الأساسية لمركز النمو هو إيجاد روابط قوية مع الصناعات القيادية أو القطاعات

الاقتصادية المفتاحية في أقطاب أو مراكز النمو على المستوى الوطني وذلك من أجل نقل النمو وحوافزه من هذه الأقطاب إلى هذه المراكز وأقاليمها، لذلك من مهام مراكز النمو ربط الأقاليم بالاقتصاد الوطني، وكذلك ارتباط المراكز على المستوى الإقليمي مع بعضها البعض بشكل تكاملي يضمن تحقيق التوازن الإقليمي خلال عملية النمو.

إن أهم المؤشرات التي يمكن أن تستخدم لقياس النمو في مراكز النمو هي:

•زيادة الدخل الفردي على مستوى الإقليم على أن تكون هذه الزيادة في حدها الأدنى مساوية للزيادة على المستوى الوطني.

•نشاط استثماري شامل وتوزيع منتظم للدخل.

•زيادة في إعداد الأيدي العاملة نظرا للهجرة المستمرة من محيط الإقليم لمركزه.

•زيادة سريعة في عدد السكان تسمح بتوفير حجم سكاني كبير وكاف لتدعيم الاختلاف الكبير في الخدمات الخاصة والعامة بين المركز ومحيطه.

•نمو كامن مرتفع يسمح بنمو كبير واعتماد على النفس اكبر.

•قدرة عالية على نقل النمو إلى أنحاء الإقليم(المنطقة المحيطة بالمركز)

•قدرة كبيره على ربط الإقليم اقتصاديًا وبشكل جيد مع الاقتصاد القومي.

وإن أهم نظريات الاستقطاب والتي تخدم وتتطابق مع واقع الإقليم ومركز القطب المقترح هي نظرية هيرشمان ونظرية الأماكن المركزية لكريستلر.

2-3-1نظرية هيرشمان

أطلق هيرشمان مفهوم الاستقطاب على هجرة الأيدي العاملة المنتقاة ورأس المال والبضائع من الهوامش

)الأرياف)إلى المركز(المدينة)وبالاستقطاب أو الجذب لمركز نمو ثانوي في الريف، فإنه يحدث انتشار

الآثار الاقتصادية والتقنية الموجبة من المركز إلى الهامش.

•قال هيرشمان أن انتقال التأثيرات من المركز الى الهوامش يعمل على تطوير مراكز نمو جديدة في المنطقة الواقعة بينهما.

•يتفق هيرشمان مع ميردال بأن التدخل الحكومي ضروري للحد من الآثار الخلفية السالبة(الاستقطاب)

وضروري لحصول الآثار الانتشارية من المركز إلى الهوامش.

وهذه النظرية تتلاءم مع واقع الإقليم، حيث أن هجرة رأس المال والخبرات مستمرة إلى المدينة من ريف

إقليم الدراسة، ولضبطها يتوجب التخطيط لأن يكون الإقليم واقتصادياته وخدماته وإدارته وكل ما يتعلق

بحياة الإنسان اليومية عوامل جذب بدلا من أن تكون عوامل طرد كما هو في الوقت الحاضر.

2-3-2نظرية كرستلر للمحلات المركزية:

تكمن بالتعرف على تدرج الخدمات ، God Londإن الدراسة التي قدمها جود لوند العامة وأهميتها

وسعة الخدمة التي تؤديها كل مدينة، بدءا من المركز الإقليمي حتى المجاورة السكنية على النحو التالي:

مركز الإقليم، مركز مدينة(مديرية)، مركز بلدة(بلدية) ومجاورة سكنيه وقد جاء كرستلر بمصطلح المحلات المركزية، بالدلالة على الدور الذي يلعبه المركز في خدمة الإقليم والتفاعل معه، وقد ميز بينوعين من المركزية وهما:

•إحداهما من وجهة نظر الموقع، والتي قد تكون نقطة الوسط الهندسي التي ربما لا تكون لها قيمة كبيرة في إقليم ما، إذ لم يكن توزيع السكان به منتظما مركزية المحلات وهي تتعلق بالوظائف المركزية، وكذلك السلع والخدمات المركزية ، وهي تلك السلع والخدمات التي تنتج أو تقدم في محلات مركزية.

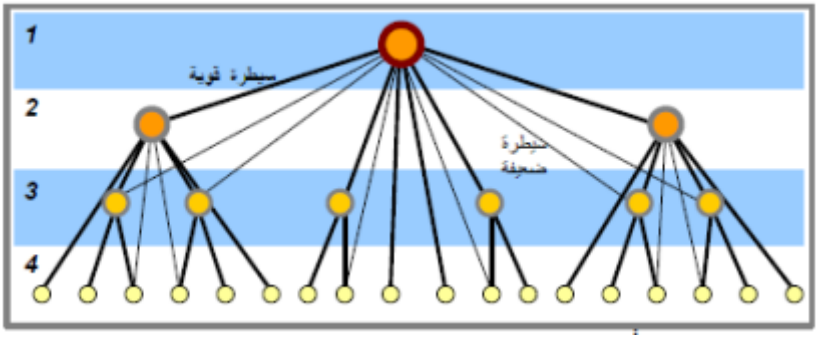

شكل رقم (٤):نظرية كلستر

واعتمد كرستلر من خلال نظريته في تدرج مراكز التجمعات العمرانية على السعة السكانية بالإقليم، وبعد المسافة بين التجمعات العمرانية، وذلك كما يظهر في الشكل

2-3-3نموذج ريتشاردسون :

يعتقد ريتشاردسون بعد أن لاقت الإستراتيجية الصناعية الإخفاق في أن تكون أداة التنمية خاصة للدول النامية، بالاتجاه نحو نمط من الفعاليات التي ترتبط بالإنتاج الزراعي . ويكمن نموذج ريتشاردسون في اتجاهين هما:

•يتبنى الاتجاه الأول :النشاط الزراعي كبديل عن الاستحداث الصناعي.

•يكمن الاتجاه الأخر بإمكانية الأماكن المركزية في التواصل بنقل المؤثرات التنموية من قطب النمو في القمة نزولا إلى مراكز الخدمات، حيث يأمل في تحقيق التنمية المكانية في الوسط الإقليمي ويجدر الذكر أن هناك نظريات ونماذج تخص أقطاب النمو كنظرية فرانسوا بيرو، نموذج فريدمان وغيرها والتي لا تفيد الدراسة من حيث تركيزها على أن القطاع الصناعي هو العامل الرئيسي المحرك لقطب النمو ونجاحه، لذا قام الباحث بالتطرق للنظريات والنماذج التي تساهم في توضيح فكرة قطب النمو مركز جذب المقترح في إقليم الدراسة والتي يمكن البناء عليها والانطلاق منها في عملية تأسيس هذا المشروع قطب النمو.

2-4اللامركزية الإدارية واللامركزية الإقليمية:

إن النظم الإدارية ا لمركزية تعمل على تركيز كل أشكال السلطة بأيدي الحكومات في المراكز أو العواصم، فإن اللامركزية الإدارية تقوم بعكس ذلك حيث يتم فيها نقل صناعة قرار التخطيط أو السلطة الإدارية من الحكومة المركزية إلى المنظمات والهيئات الحكومية في الميدان أو في المستويات الإدارية الإقليمية والمحلية أو يمكن أن تنقل هذه السلطات إلى الوحدات الإدارية أو المنظمات شبه المستقلة والخاصة في الأقاليم والتجمعات السكانية المختلفة .ويرتبط اللامركزية الإدارية أسباب عديدة أهمها :

أن النظم الإدارية المركزية موروث استعماري جاء لأحكام السيطرة على أنحاء البلاد المستعمرة وتسهيل استغلال مواردها الطبيعية المختلفة.

•أثبتت عقود التنمية أن التنمية لا يمكن أن تتحقق من أعلى فقط بل ويمكن كذلك أن تحدث من أسفل ومن

خلال مشاركة فاعلة للمجموعات المستهدفة، وأن عملية التنمية معقدة ومتشعبة وليس من السهل تخطيطها وتنفيذها ومتابعتها من خلال المركز.

أما بالنسبة للامركزية الإقليمية ونظرا لانخفاض تكاليف الإنتاج وتوفر العديد من التسهيلات الاقتصادية في بعض مناطق الهوامش فان العديد من المراكز الحضرية الثانوية تأخذ بالنشوء في هذه المناطق وتتطور بسرعة خصوصا في ضواحي المدن الكبيرة، وتعمل الايجابيات والتسهيلات الاقتصادية في هذه المراكز بالتضافر مع السلبيات الاقتصادية في المركز على تسريع نمو المراكز الثانوية هذه على حساب المركز الرئيس وذلك من خلال هجرة الاستثمارات في الصناعات المختلفة ومؤسسات الخدمات وتوطنها في مناطق المراكز الثانوية مما يؤدي إلى هجرة العمال إلى المراكز الثانوية هذه وتسريع نموها وتحويلها مراكز من الدرجة الأولى.

2-5العلاقة المتبادلة بين مستويات التخطيط الوطني والإقليمي والمحلي:

يقسم التخطيط إلى ثلاثة أنواع من حيث المستوى المكاني وكما يظهر في الشكل:

-المستوى الأول :التخطيط القومي ويحدد هذا التخطيط السياسة العامة للدولة في مجالات الإسكان

والمرافق والتعليم والصحة و الترفية والصناعة والزراعة...إلخ1994 .

كما يوضح هذا المستوى من التخطيط السياسة القومية الوطنية لتوزيع المجتمعات العمرانية الحضرية شكل سياسة قومية شاملة.

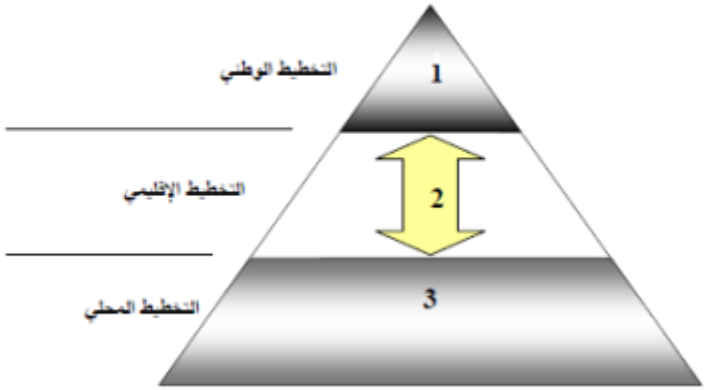

شكل رقم (٥):مستويات التخطيط

الريفية سواء كانت مركزية أو فرعية وكذلك أحجامها وتوزيعها ووظائفها وعلاقتها ببعضها البعض في ويركز التخطيط القومي على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للدولة مثل توزيع الاستثمارات على مختلف القطاعات والأنشطة بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية .لذلك فإن التخطيط

القومي يعمل على ربط سياسة خطة الدولة بزيادة الإنتاج كربط قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والإسكان بإنتاج الدولة من الوجهة الاقتصادية البحتة للوصول إلى الكمال وذلك لراحة الفرد في المجتمع .ويتم هذا بربط كل قطاع بالقطاعات الأخرى وبنسب مختلفة ومن ذلك نجد أن الخطة على مستوى الدولة تهتم بقطاع دون الآخر

وحسب ما يحدده المخططون والمتخصصون نظرا للظروف المحيطة بالدولة من الوجهة السياسية والاقتصادية في وقت التخطيط وذلك لإتمام التزاوج والترابط لتحسين التخطيط القومي للدولة لإنجاح

الخطة الموضوعية للهدف المنشود.

-المستوى الثاني :التخطيط الإقليمي

:يرتكز التخطيط الإقليمي أساسا على أقاليم الدولة الواحدة فإذا كان

التخطيط القومي يحدد السياسات العامة للدولة والخطوط العريضة للتخطيط فإن التخطيط الإقليمي يتناول بالدراسة والبحث وضع المخططات اللازمة في ضوء التخطيط القومي وبناء على توجيهاته لكل إقليم على حدة .

ويتضمن كذلك وضع أسلوب عملي لاستغلال إمكانات الإقليم وثرواته الطبيعية ووضع خطة تنمية اقتصادية اجتماعية للإقليم وتنظيم تطور العمران بالإقليم كما تم فيه تحديد علاقات الإقليم وارتباطاتة بالأقاليم الأخرى .

وبصفة عامة فإن التخطيط الإقليمي يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية ويتم فيه التركيز على النواحي الثلاث على مستوى الإقليم. ويتعرض هذا المستوى بدرجة أكثر تفصيً لا من المستوى الأول لتوزيع المجتمعات العمرانية(الحضرية الريفية)وأحجامها ووظائفها وتوزيع السكان في الإقليم وكذلك استعمالات الأرض في الإقليم حاليًا ومستقبً لا كما يتعرض للخدمات المتوفرة كشبكة الطرق والنقل والمرور الإقليمي الذي يربط بين التجمعات العمرانية وبعضها البعض سواء داخل الإقليم الواحد

-المستوى الثالث :التخطيط المحلي: يتركز على معالجة كل تجمع كان مدينة أو قرية كوحدات عمرانية

وتؤدي التطورات المستمرة اقتصاديا واجتماعيا وتكنولوجيًا إلى حدوث تأثيرات عليهما وبالتالي

يحدث رد
فعل مجتمعهما(احتياجات ومطالب مستجدة)وبذلك يخلق داعية إلى التطور والتجديد في كيانهما.

ويرمي هذا المستوى من التخطيط إلى السيطرة على كيان التجمع على نحو متوافق مع الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية والسياسية، كما يتم فحص الأساس الاقتصادي للمدينة والقرية وتعتبر الخصائص الحضارية والسياسية والاجتماعية والعمرانية لهما مستقلة وفي نفس الوقت كجزء من الإقليم الذي يتبعونه وبذلك يتم تصميم محيط الحياة فيهما بتجميع العناصر والعوامل في إطار أفضل مخطط لتطويرها وتجديدهما

وبشكل عام فإن العلاقة تكاملية بين مستويات التخطيط الثلاثة، فهي تكمل بعضها البعض من رأس الهرم إلى قاعدته وبالاتجاه المعاكس أيً كما أن انسياب المعلومات والمعطيات التخطيطية التي تؤثر في قرارات التخطيط يحدث في كلا الاتجاهين، ويمكن الاستنتاج أن التخطيط الإقليمي يعمل على ربط التخطيط القومي للدولة بالمكان، كما أنه يعتبر حلقة الاتصال بين سياسة التخطيط القومي ومستوى التخطيط المحلي يعطي العلاقة بين التجمعات الحضرية والريفية وكذلك يعطي إمكانية قدرة كل منها على خدمة التجمعات السكنية في كل منها، وكذلك إن التخطيط الإقليمي يحدد المجتمعات والمراكز العمرانية على صفحة الإقليم
ورتبتها وأعدادها وأحجامها وتوزيعها ووظائفها وعلاقتها ببعضها البعض إلا أنه لا يتعرض إطلاقً لتخطيطها تفصيليًا إذ أن هذا هو أهم واجبات التخطيط المحلي الذي ينسق العناصر الإنتفاعية ويربطها في
إطار نظم حضرية.

2-5-1التخطيط الإقليمي والسياسات الوطنية للتنمية العمرانية:

منذ قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية تم البدء بإعادة تعريف الإطار المفهومي لإستراتيجيات التنمية الفلسطينية ويشمل هذا الإطار مجموعة الإستراتيجيات المترابطة لإعادة البناء من أجل تعريف المضمون لتطويرها وتجديدهما لاجتماعي الاقتصادي والثقافي للمجتمع الفلسطيني المستقبلي. كما أن هذا الإطار الجديد على درجة عالية من المرونة حتى يتمكن من التكيف مع حالة عدم الاستقرار. إن من المهم جدا تعريف سياسات وطنية للتنمية العمرانية والتي بدورها

توجه جميع نشاطات التخطيط وتتحكم بها على مختلف المستويات وإن كل أولويات عملية التخطيط الوطني الاقتصادي،سواء أكان ذلك الخاص بتخطيط القطاعات أو تنفيذ مشاريع التنمية الكبرى يجب فحصها وتقييمها في ضوء مضمونها الجغرافي السياسي .وعلية يجب أن ترتبط كل هذه الإجراءات التنموية بالسياسات الوطنية للتنمية العمرانية.

يشكل المخططان الإقليميان لمنطقتي غزة والضفة الغربية والدراسات والوثائق المتصلة بهما والتي أعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي خلال السنوات الأخيرة وكذلك التقسيمات الإدارية لأغراض التخطيط التي قامت بوضعها وزارة الحكم المحلي الأساس الذي ترتكز علية السياسات المقترحة للتخطيط والتنمية.تم التمكن من صياغة وثيقة السياسات هذه كما يلي:

•خلق فهم عام مؤداه أن للتنمية العمرانية في ظل الاعتبارات الجغرافية –السياسية أهمية بالغة، سواء في المنظور القريب خلال الفترة الانتقالية والمنظور البعيد في ظل الدولة الفلسطينية.

•تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه التنمية العمرانية، والتخطيط العمراني.

•دعم المصادقة على المخططان الإقليميان على اعتبار أنهما يمثلان خطوطا عريضة مؤقتة حتى إقرارهما الرسمي.

•طرح سياسات هامة للتنمية العمرانية مستقاة من التخطيط الإقليمي.

•طرح مبادرات أكثر للتخطيط العمراني، خاصة تلك المتصلة بالدولة الفلسطينية والتي ستؤول مسئوليتها لوزارة التخطيط والتعاون الدولي.

•اقتراح الأدوات اللازمة لتنفيذ سياسات التنمية العمرانية والتي يجب تطويرها لضمان تطبيقها في أثناء تخطيط وتنفيذ الخطط المختلفة. وإن هناك تحديات تواجه التخطيط في فلسطين يتركز معظمها في القيود التي تعزى إلى الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وتتمثل تلك القيود في عدم استقرار الوضع السياسي، عدم السيادة على الأرض خاصة في القدس ومنطقة" ج"، الفصل الجغرافي بين المناطق الفلسطينية، معوقات عمرانية خلقتها المستعمرات الإسرائيلية والطرق الالتفافية الجديدة، البيئة العمرانية المتدهورة التي أهملتها إسرائيل عمدا خلال ثلاثين سنة من الاحتلال، الزيادة السكانية المتوقعة والغير واضحة وخاصة بالنسبة للعائدين، محدودية الوصول للمصادر الطبيعية، وخاصة المياه وارتفاع معدل البطالة ومحدودية فرص العمل. وبالنسبة إلى التخطيط الإقليمي وسياسات التخطيط العمراني فإن المخطط الإقليمي

2010 (يقترح تنمية حضرية وريفية متوازنة تستند على – لمحافظات الضفة الغربية1998)

تدرج هرمي للمراكز .تعتبر نابلس ورام اللة/ البيرة/القدس/بيت لحم والخليل أكبر التجمعات العمرانية، وبالتالي فهي تمثل المراكز الإقليمية .كما أن التنمية الحضرية الإستراتيجية لمراكز المناطق مثل جنين وطولكرم وقلقيلية وأريحا سوف تكون العنصر المكمل والداعم لدور المراكز الإقليمية .ويجدر الذكر بأن اقتراح وزارة الحكم المحلي بإيجاد مراكز إقليمية ريفية والتي تمثلها مجالس الخدمات المشتركة للتخطيط والتطوير يعتبر عنصرا تخطيطيًا مكملا لضمان تحقيق تنمية ريفية متوازنة ودائمة.

يقترح المخطط الإقليمي المذكور تزويد مناطق التطوير بالبنية التحتية الأساسية كالماء والصرف الصحي بالإضافة إلى نظام مواصلات ملائم يسهل الاتصال بين المراكز ويضمن الوصول لكافة الخدمات الاجتماعية كما يشجع تنمية مناطق غير متطورة مثل وادي الأردن .ولتسهيل خلق فرص عمل جديدة يقترح المخطط بشكل خاص إنشاء ثمانية مواقع للتنمية الصناعية خارج المناطق الحضرية كما يؤكد على أهمية الحفاظ على الأرض الزراعية ومصادر المياه والمناطق البيئية الحساسة والمواقع الثقافية والحضارية.

وتشمل سياسات مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وبخاصة وزارة التخطيط ووزارة الحكم المحلي المحافظة على المصادر الطبيعية والبيئية واقتراح توجيهات في التنمية الحضرية والريفية وفقا للمخططات الإقليمية بحيث تقوم مجالس القرى والبلديات بإعداد مخططات هيكلية تأخذ بعين الاعتبار ميراثها الثقافي والحضاري والتاريخي .وكذلك تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة وكبح معدل البطالة المرتفع.وكذلك زيادة فرص الوصول للخدمات العامة وضمان المساواة في توزيعها.

ولترجمة السياسات الوطنية للتنمية العمرانية إلى أفعال فإن هناك أدوات تسهل عمليات التخطيط وبرمجة التنمية المستقبلية كقانون التنظيم والبناء ومعايير وكتيبات إرشادية مبنية على قانون التنظيم والبناء والبرامج والمشاريع النموذجية التي تخضع لمعايير منطقية وعقلانية. ويتوجب الأخذ بالحسبان بأن يشكل التخطيط العمراني الوطني عملية مستدامة وهامة لمتابعة وتحديث" السياسات الوطنية للتخطيط العمراني" واستمراريتها بسبب التغيرات في الواقع القائم والأولويات والاحتياجات. كما يتوجب على المخطط الفلسطيني أن يضع نصب عينيه بأن الهدف الأساسي والاستخدام الرئيسي للسياسات الوطنية للتنمية العمرانية هو جعل هذه السياسات أداة التنمية العمرانية كونها أداة رئيسية لتطوير المجتمع الفلسطيني.

3-5-1التخطيط المشترك دليل التخطيط الفيزيائي دليل إجراءات وأدوات إعداد المخططات الهيكلية في الضفة الغربي وقطاع غزة تعزيز التخطيط المشترك بين الهيئات المحلية المتجاورة بهدف التأكيد على إعطاء أهمية أكبر للتواصل والروابط الإقليمية وشبه الإقليمية بين تلك الهيئات، وهذا من شأنه أن يوفر إطاًا ر ودوافع لتعاون أفضل بين البلديات نحو دعم سياسة دمج وتوحيد الهيئات المحلية في تجمعات حكم محلي قابلة للحياة من العناصر الهامة لمنهج التخطيط المقترح ربط التخطيط الفيزيائي بالخطط الإستراتيجية التنموية على المستوى المحلي والتي تم إعدادها من قبل عدد من البلديات. وهذا ينطبق على مفهوم "التخطيط الاستراتيجي التنموي والاستثماري- الذي تم الموافقة عليه مؤخًا ر من قبل وزارة الحكم المحلي SDIP"وتبنيه من قبل مجلس الوزراء كنموذج توجيهي جديد للتخطيط المحلي.

إن إعداد الخطط الإستراتيجية التنموية في إطار عملية تشاركيه واستشارية من ذوي الشأن والجهات المعنية على الصعيد المحلي، سوف يسبق بشكل عام عملية إعداد المخططات الفيزيائية حيث أن الخطط الإستراتيجية التنموية ستوفر مدخلات هامة توجيهية للتخطيط الفيزيائي من خلال تطوير وصياغة رؤية ورسالة تنموية، وما يتبعها من اجراءآت وبرامج استثمارية مراحل التخطيط

تتضمن مراحل التخطيط:

•المرحلة الأولى :إعداد مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية الذي يحدد السياسات والاستراتيجيات الرئيسية للتطوير الحضري المستقبلي، والحدود المستقبلية لنمو المناطق المبنية.

•المرحلة الثانية: وتشمل إعداد مجموعة من المخططات هي إعداد مخطط تفصيلي لاستخدامات الأرضي وتصنيفها ووضع أحكام خاصة للبناء في الأراضي التي تم تحديدها في المرحلة الزمنية الأولى، بالإضافة إلى مخططات قطاعية انتقائية، والتي تستخدم لضمان توفير الخدمات الأساسية في مناطق التطوير المستقبلي. ويحدد الدليل مدة زمنية للتخطيط(تصل إلى **15**عام)، والتي تقسم إلى مراحل من خمس سنوات .كذلك يفترض أن يكون هناك مراجعة دورية للمخططات كل **5**سنوات تكامل الجوانب القطاعية يهدف مفهوم ومنهج التخطيط إلى إعطاء أهمية أكبر لجوانب التنمية القطاعية في التخطيط .وبالتالي فهو يهدف إلى:

•إعداد مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية من خلال القيام بالتقييمات القطاعية بشكل متكامل في المرحلة الأولى للتخطيط.

•إعداد مخططات قطاعية تكميلية في المرحلة الثانية بالإضافة إلى إعداد مخططات تفصيلية لاستخدامات الأراضي.

الشكل رقم (٦):(دليل التخطيط الفيزيائي دليل إجراءات وأدوات إعداد المخططات الهيكلية في الضفة الغربي وقطاع غزة)

الفصل الثالث

الحالات الدراسية

تتضمن المرحلة الأولى من التخطيط الهيكلي مجموعات العمل التالية:

•تعريف مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية، ويشمل تقييم للوضع الإقليمي، ونمط التنمية القائم، واستعمالات الأراضي.

•عدد من التقييمات القطاعية للخدمات ذات العلاقة، والتي ستحدد الأحوال القائمة، والمشكلات والإمكانات المرتبطة بالانعكاسات والتأثيرات المكانية.

•اعتمادًا على هذه التقييمات، يتم تجميع كافة إمكانات التنمية والتحديات وصياغة بدائل تنموية.

•استنتاج وصياغة مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية معت حديد الحدود المستقبلية للمناطق

المبنية في سقف زمني يمتد إلى 15سنة.هذه المرحلة الأولى من التخطيط يتم إنجازها بشكل مشترك من قبل الهيئات المحلية المشتركة في حدود منطقة التخطيط.

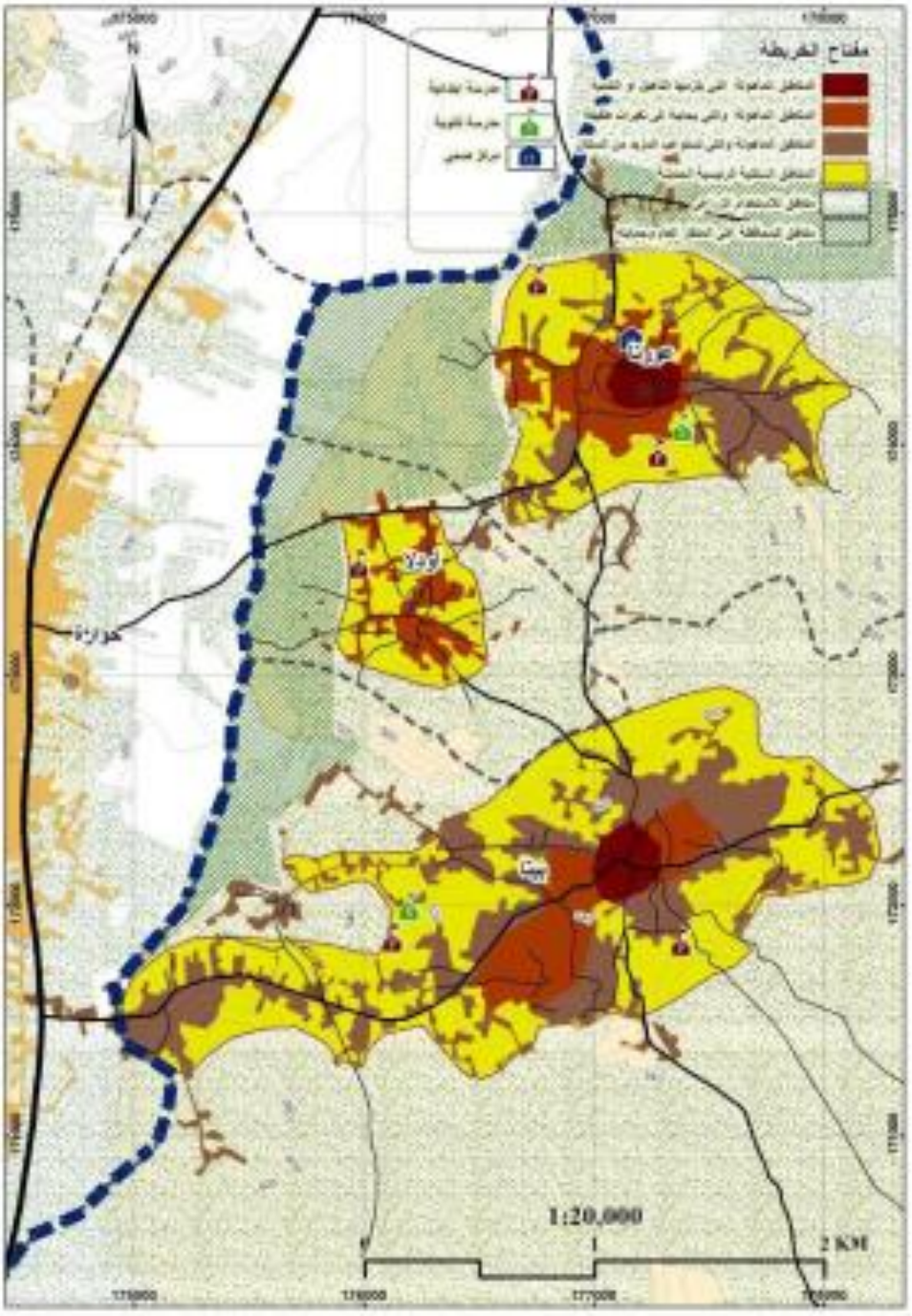

خريطة رقم (١):مخطط اطار توجيهي لقرى نابلس

الفصل الرابع

اختيار الموقع وتحليله

٤_١ تعريف منطقة التخطيط

(تشمل منطقة بدلا وقردلة وعين البيضاء الواقعة في محافظة طوباس على الحدود الأردنية)

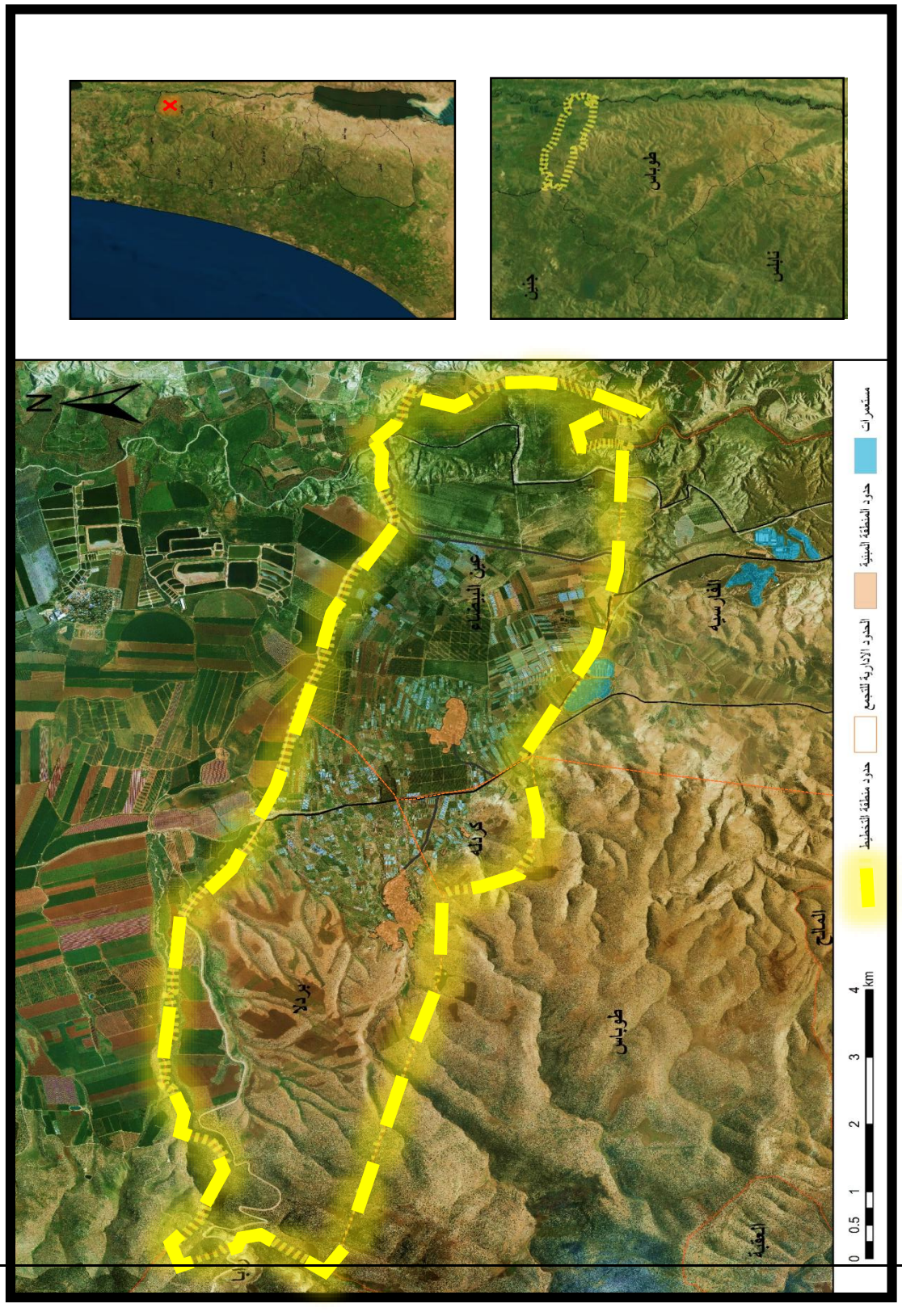

خريطة رقم (٢):تعريف منطقة التخطيط

٤_٢مبررات اختيار المشروع:

❖ مقترح اتجاه للتطور ضمن مخرجات الخطة التنموية الاستراتيجية لعام ٢٠١٦

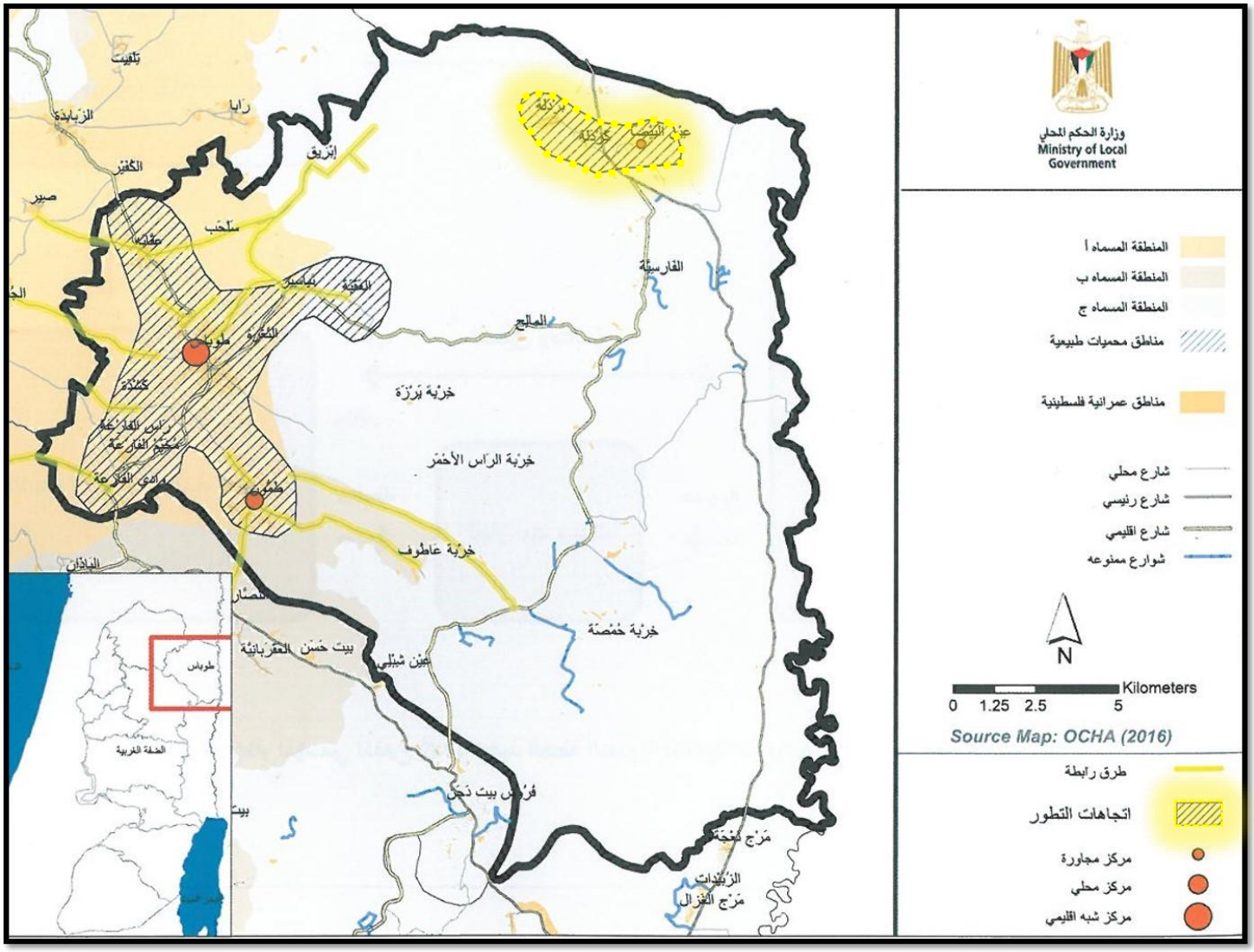

خارطة رقم (٣):الخطة التنموية المكانية الاستراتيجية لمحافظة طوباس والاغوار الشمالية (٢٠١٦_٢٠٢٢).

١. عدم وجود مخطط هيكيلي في قرية قردلة إضافة الى اعتماد قريتي عين البضاء وبردلة على المخططات الهيكلية الإسرائيلية إضافة الى وجود شارع رابط حيوي.

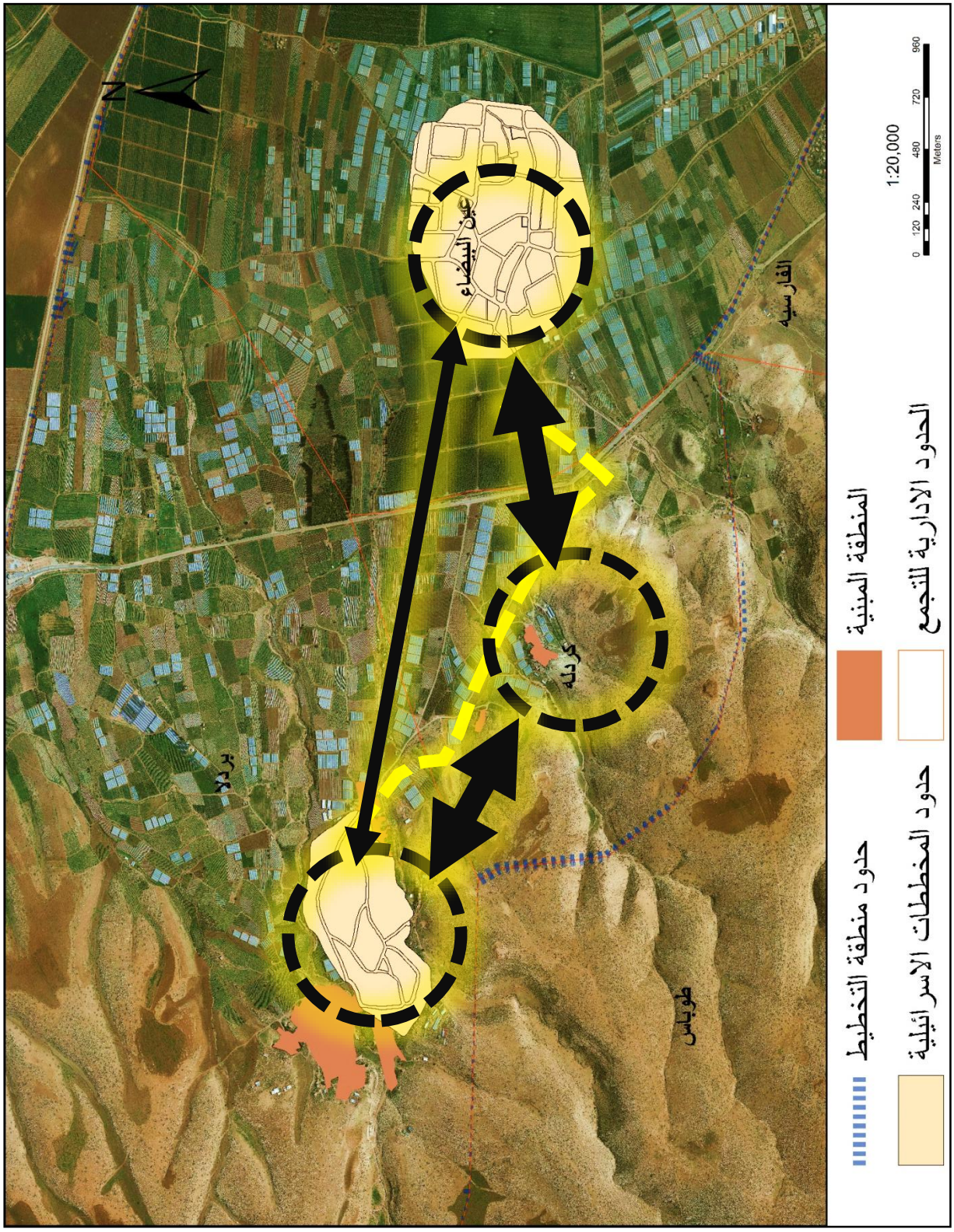

خارطة رقم(٤):المخططات الهيكلية الإسرائيلية

إضافة الى ممارسات الاحتلال الدائمة على هذه المنطقة .

جيش الاحتلال يدمر شبكة المياه في بردلة بالأغوار الشمالية

الاحتلال الاسرائيلي يصادر 504 متر من الأنابيب الناقلة للمياه في قرية عين البيضا

March 24, 2015

إخطار بوقف البناء لـ 7 خيام زراعية وسكنية في قرية كردلة

إخطار بوقف البناء لبركة مياه في قرية عين البيضا

August 17, 2015

عمليات هدم لحظائر أغنام في قرية كردلة بالأغوار الشمالية

07 آيار / فبراير 2017

الاحتلال يخطر بهدم مساكن ومنشآت في كردلة بالأغوار الشمالية

http://www.palsawa.com/bea00cc0

آخر تعديل: 2017-02-28 الساعة: 11:03

جرائم الاحتلال / ارشيفية

الاحتلال يخطر بالاستيلاء على 36 دونما من بردلة

14:27:15 2017-02-01

٤_٣ إطار عمل التخطيط على المستوى الإقليمي

١.٣.٤ الوضع الإقليمي ومحدداته

(تقع المنطقة ضمن محافظة طوباس وتبعد عنها حوالي ٢٥ كم وخلالها حاجز تياسير يفصل بينها وبين محافظة طوباس وحاجز الحمرا الذي يفصل بينها وبين باقي محافظات الضفة وتعتمد المنطقة على الخدمات الموجود بالمدينة من رعاية صحية المتمثلة بالمستشفى التركي ومستوصف الشفاء وجامعه القدس المفتوحة)

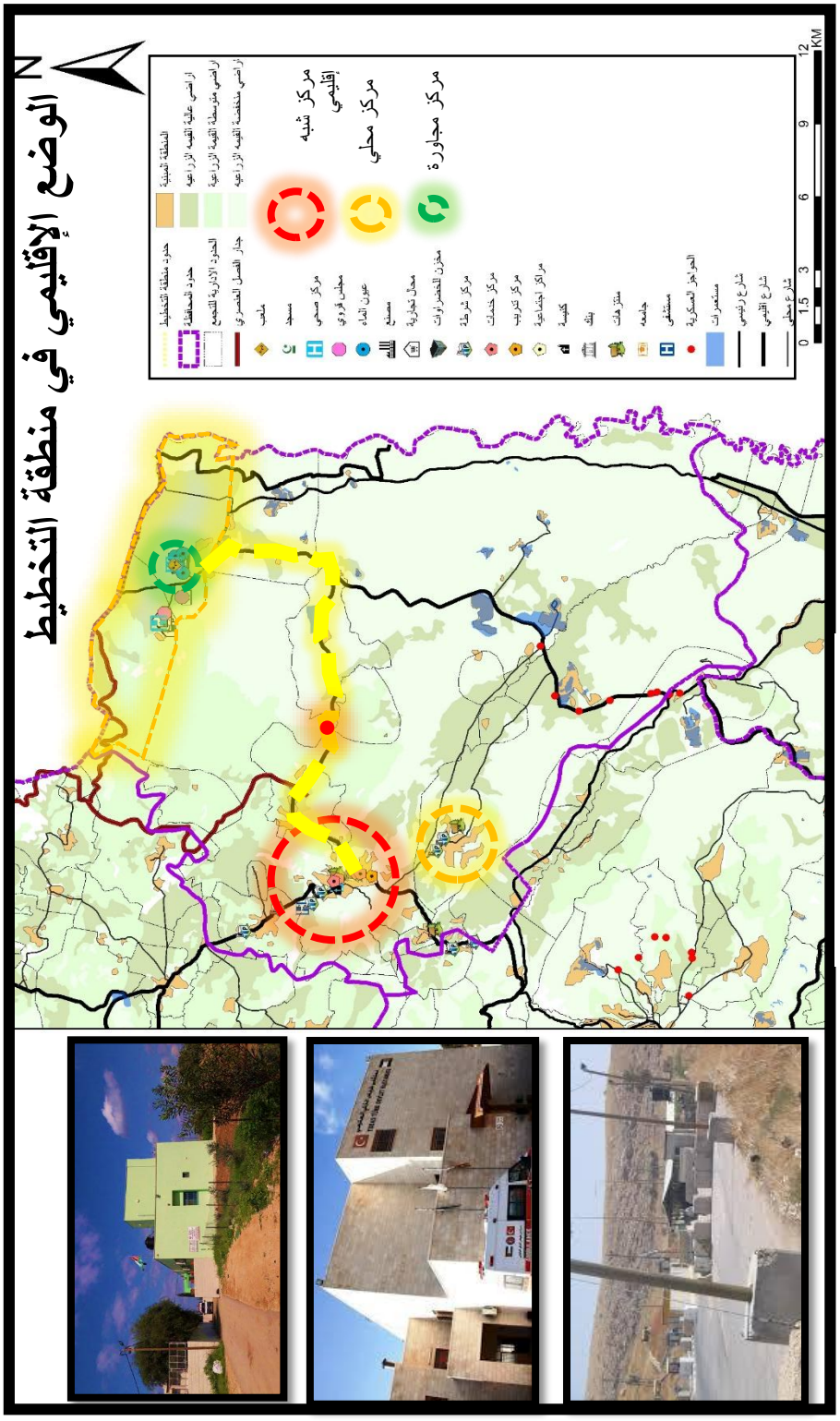

خارطة رقم(٥):الوضع الإقليمي

٢.٣.٤ نمط وهيكلية التجمعات

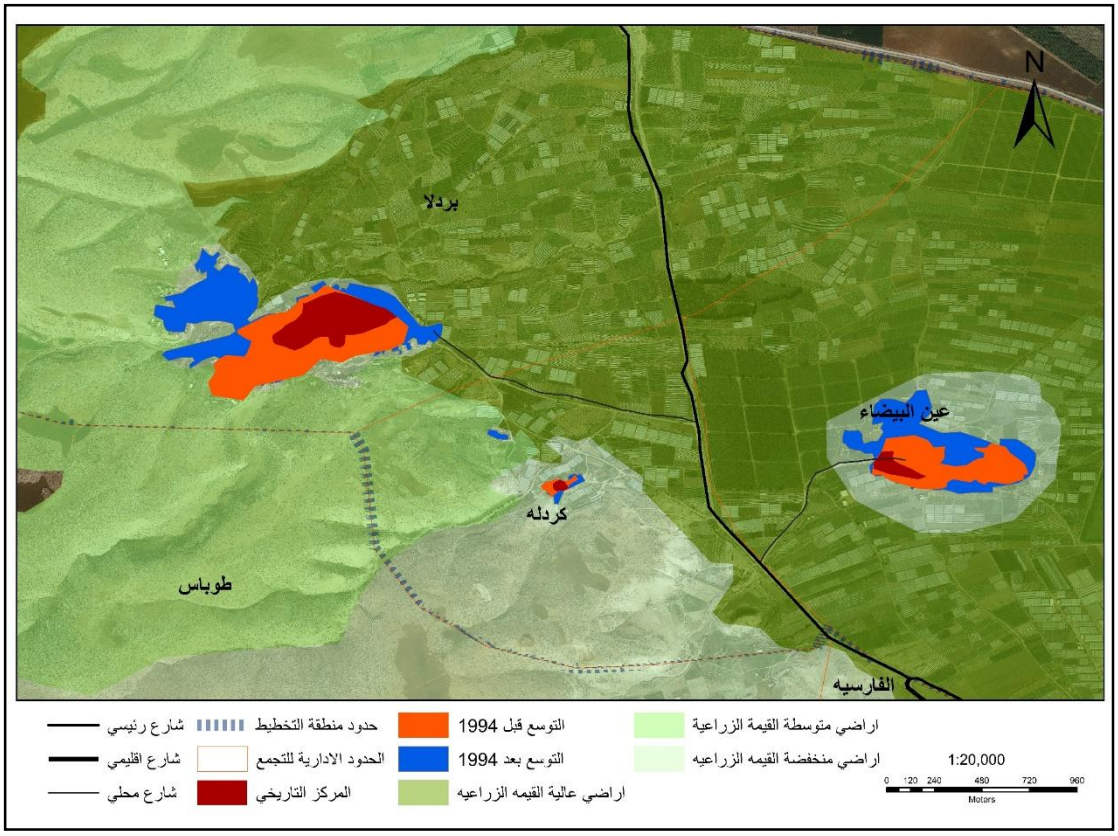

خاريطة رقم (٦):نمط وهيكلية التجمعات

خاريطة رقم (٧):الطبوغرافية في منطقة التخطيط

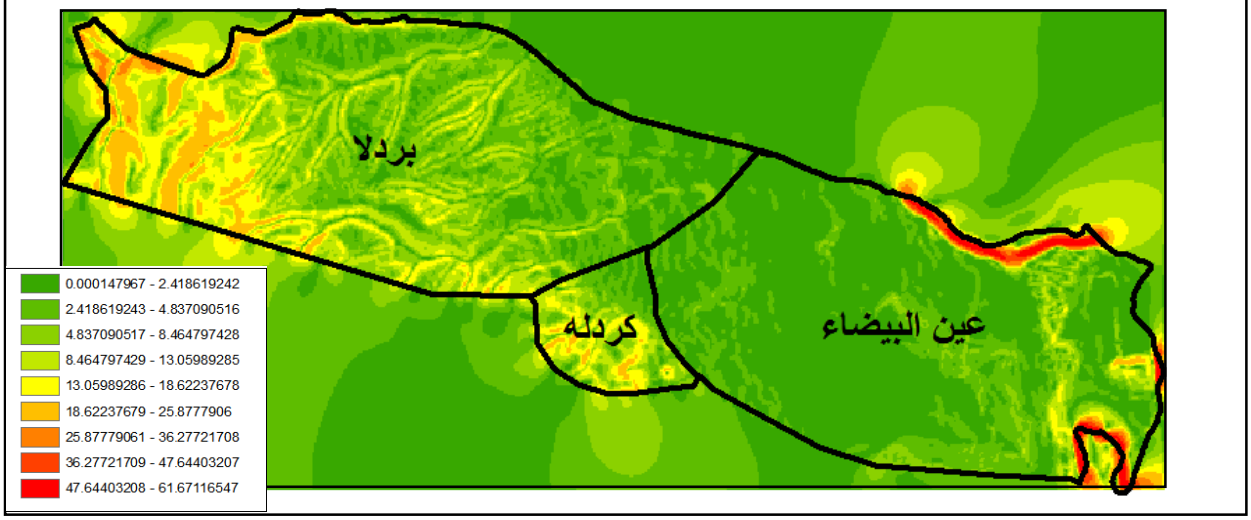

٣.٣.٤استخدامات الأراض

(المنطقة معظم استخدامها زراعي وتمتاز بانها منطقة عالية القيمة الزراعية)

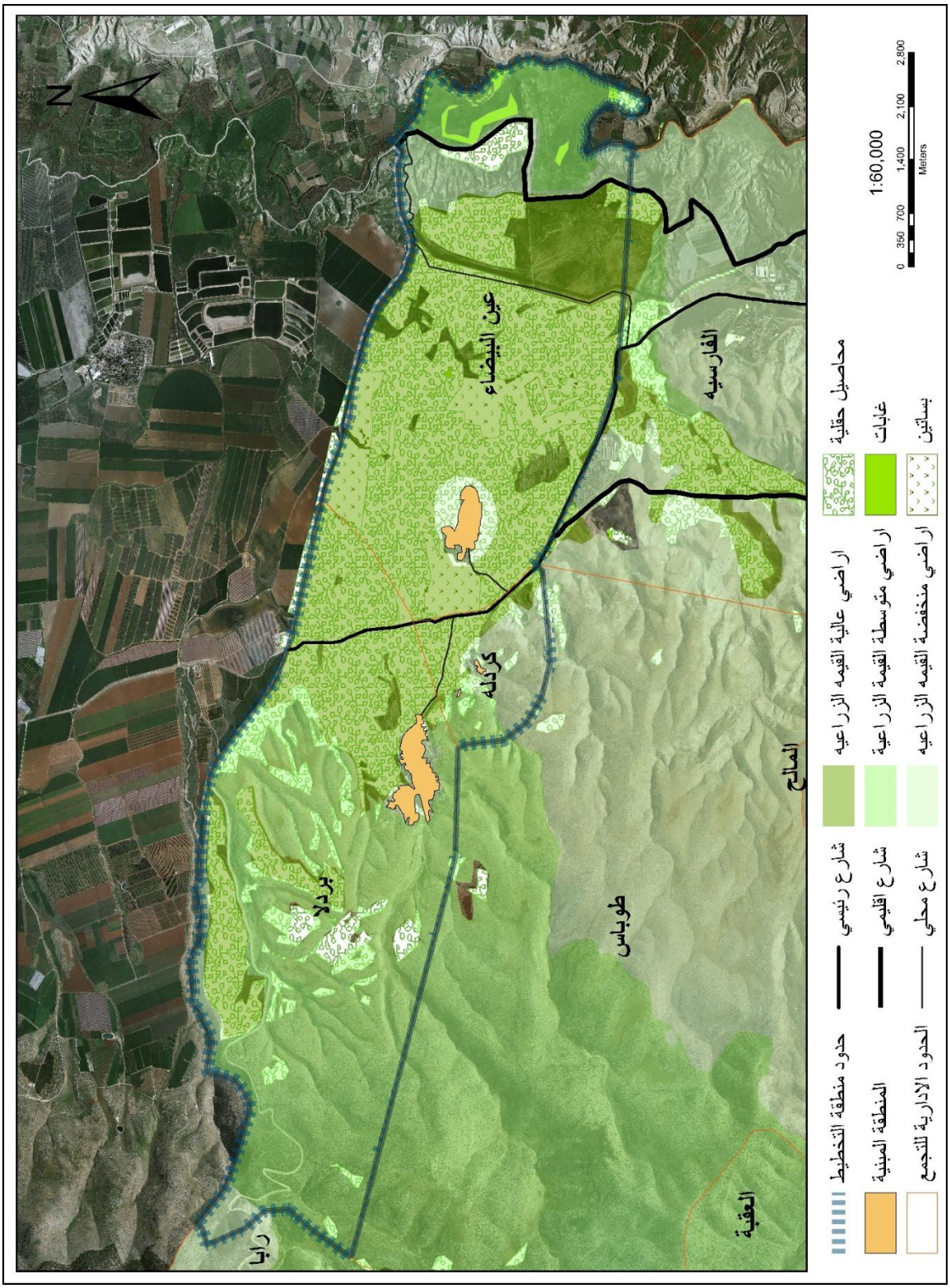

خارطة رقم (٨):استخدامات الأراضي

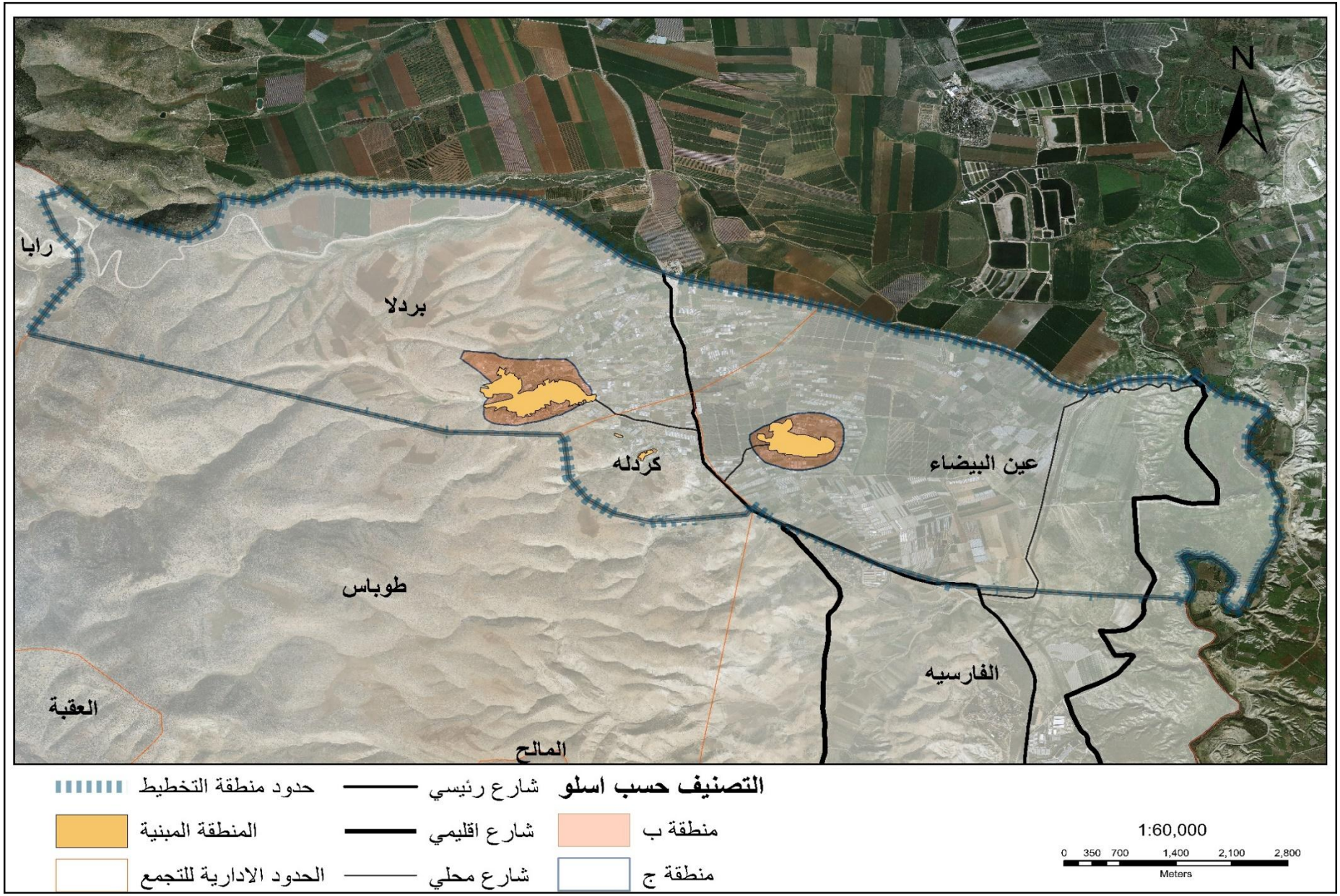

خارطة رقم (٩):تصنيف الأراضي حسب اسلو

٤_٤ التقييمات القطاعية

١.٤.٤ قطاع الإسكان

التجمع /السنة		١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٦
عين البيضاء	عدد السكان	٧١٩	١١٤٥	١٥٤٧
	معدل النمو السكاني (%)		.046	.033
بردلا	عدد السكان	١١٤٨	1612	2177
	معدل النمو السكاني (%)		.034	.033
كردلة	عدد السكان	121	302	408
	معدل النمو السكاني (%)		.091	.033
المجموع	عدد السكان	١٩٨٨	٣٠٥٩	٤١٣٢
	معدل النمو السكاني (%)		.043	.033

النمو السكاني

التجمع /السنة	٢٠٢٤	٢٠٣٢
عين البيضاء	٢١١٧	٢٨٩٧
بردلا	٢٨٤٤	٣٦٩٧
كردلة	٦٦٠	١٠٥٦
المجموع	٥٦٢١	٧٦٥٠

التوقع السكاني

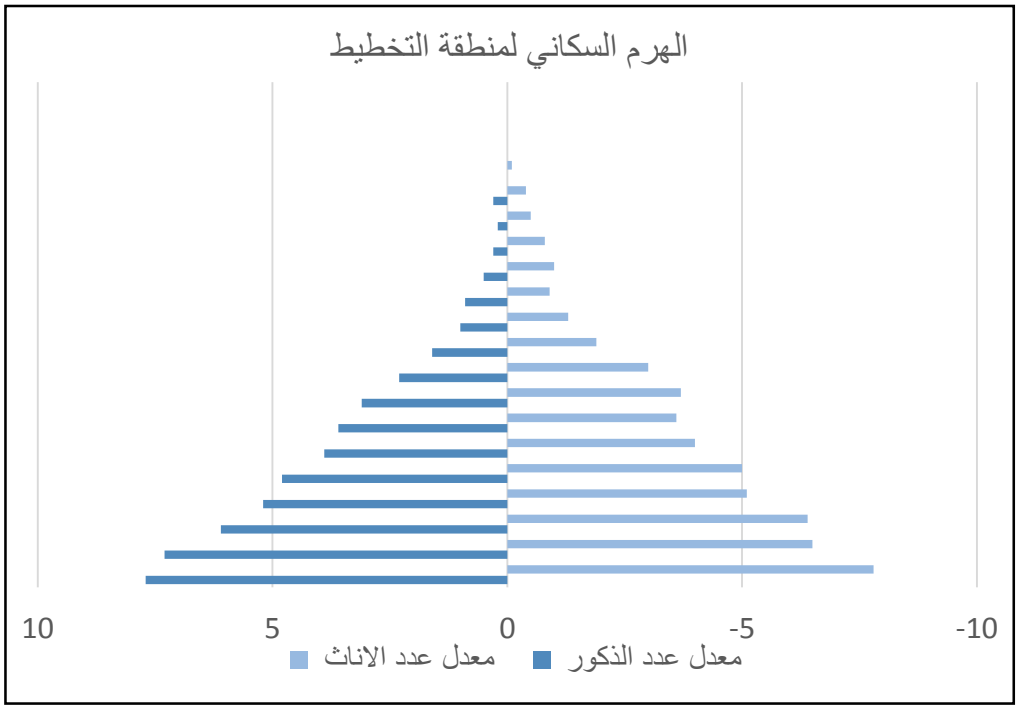

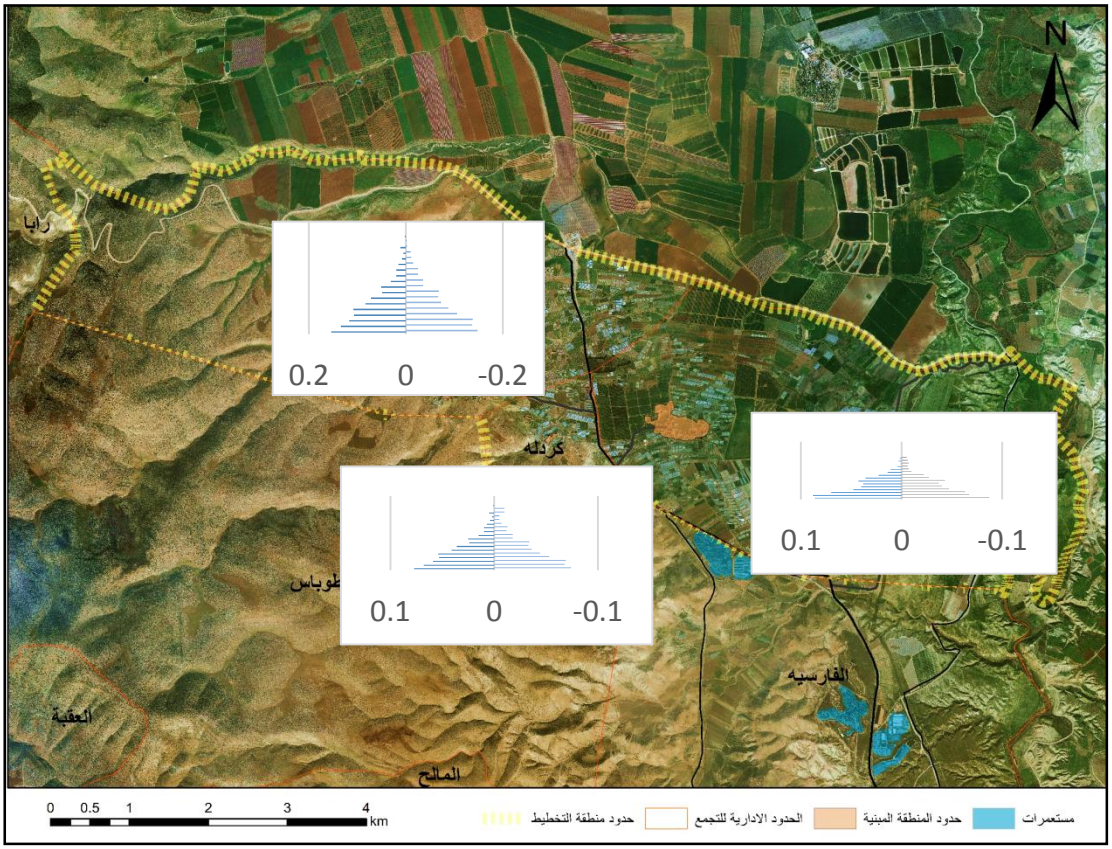

الاهرامات السكانية حسب المنطقة

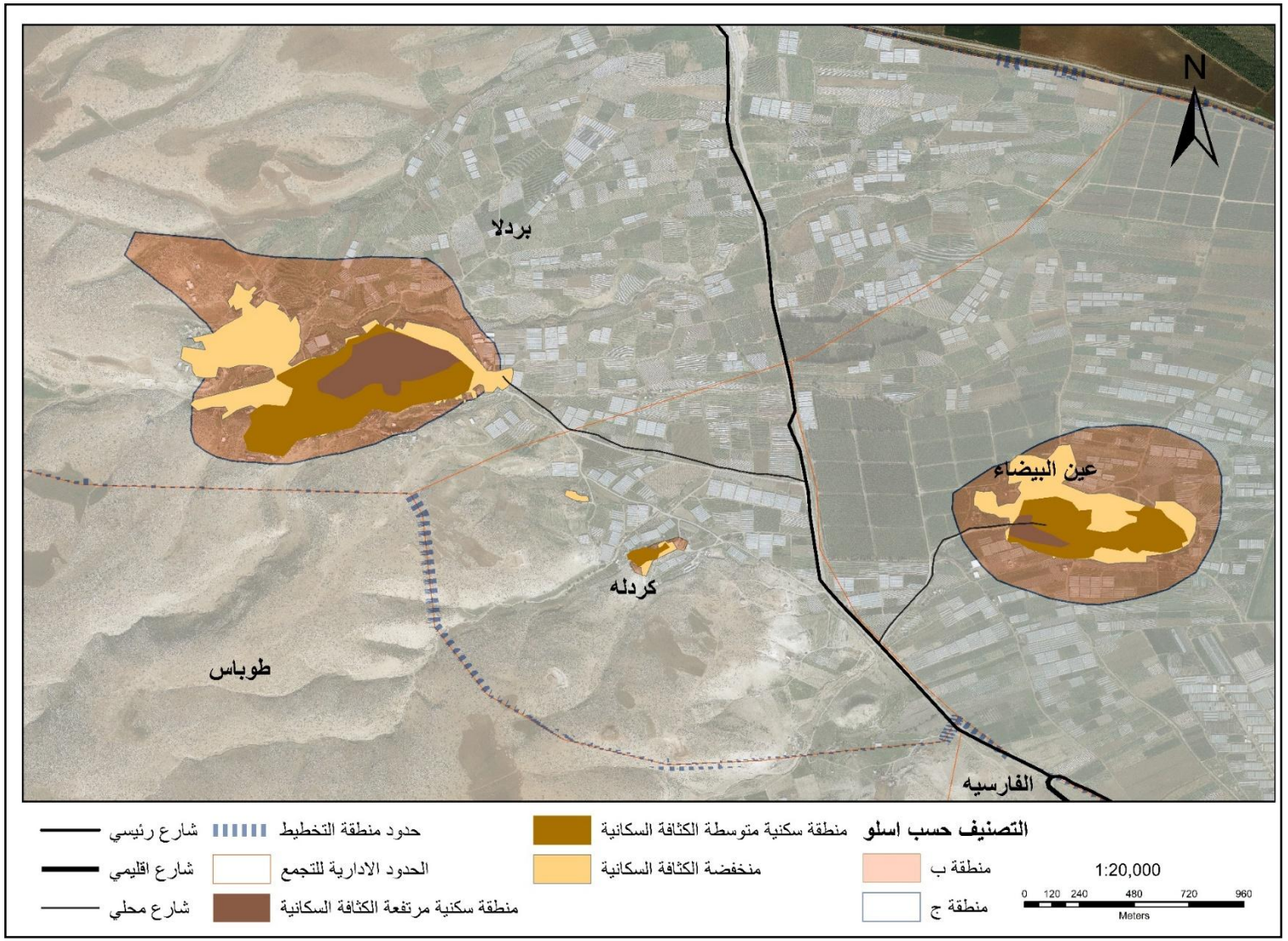

الخرايطة رقم (١٠):الكثافة السكانية

عين البيضاء

قردلة

بردلا

٢.٤.٤ قطاع تزويد المياه

(تتوافر في المنطقة ٤ عيون مياه وكلها في منطقة عين البيضاء وثمان خزانات مياه)

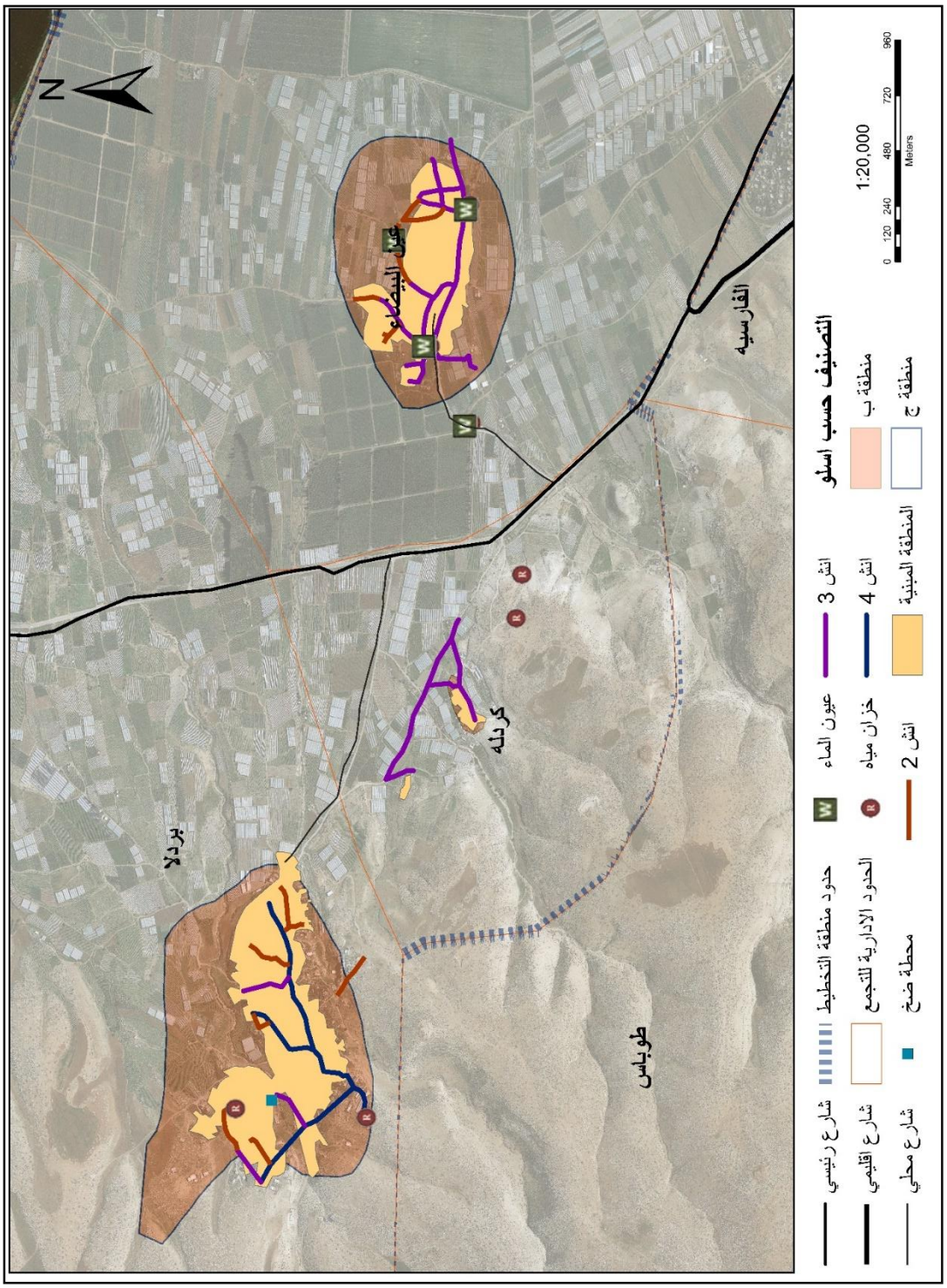

خارطة رقم (١١):تزويد المياه

التجمع	عدد المشتركين	معدل إستهلاك الفرد/لتر	استمرارية الخدمة /أسبوع	الفاقد	التغطية
عين البيضاء	٢٥٠	١٠٠ لتر /يوميا	٢٤ ساعة	٥%	١٠٠%
بردلا	٣٠٠	١٠٠لتر/يوميا	١٦ ساعة يوميا	٠%	١٠٠%
كردلة	٣٤	١٠٠لتر /يوميا	٢٤ ساعة	٥%	١٠٠%

تزويد المياه

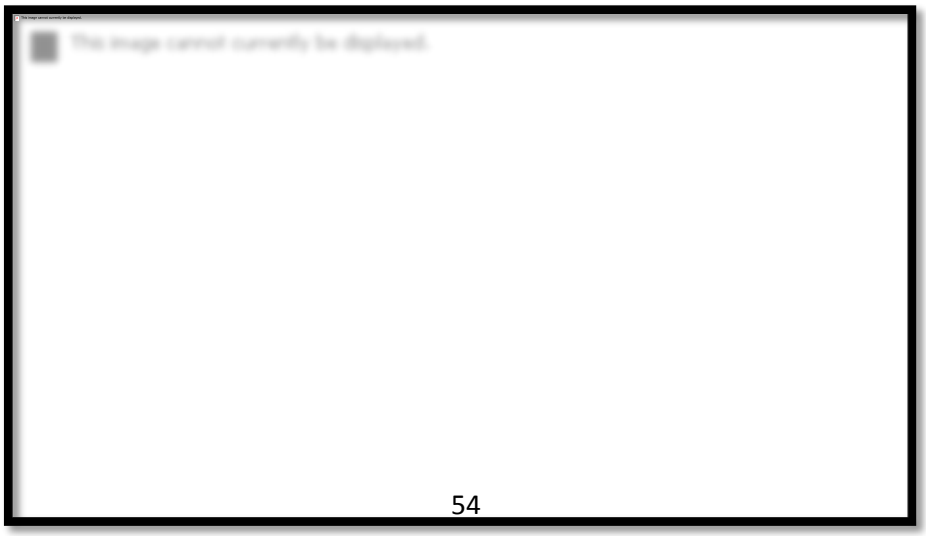

٣.٤.٤قطاع الصرف الصحي

(لا يوجد شبكة صرف صحي بالمنطقة والاعتماد كلي على الحفر الامتصاصية)

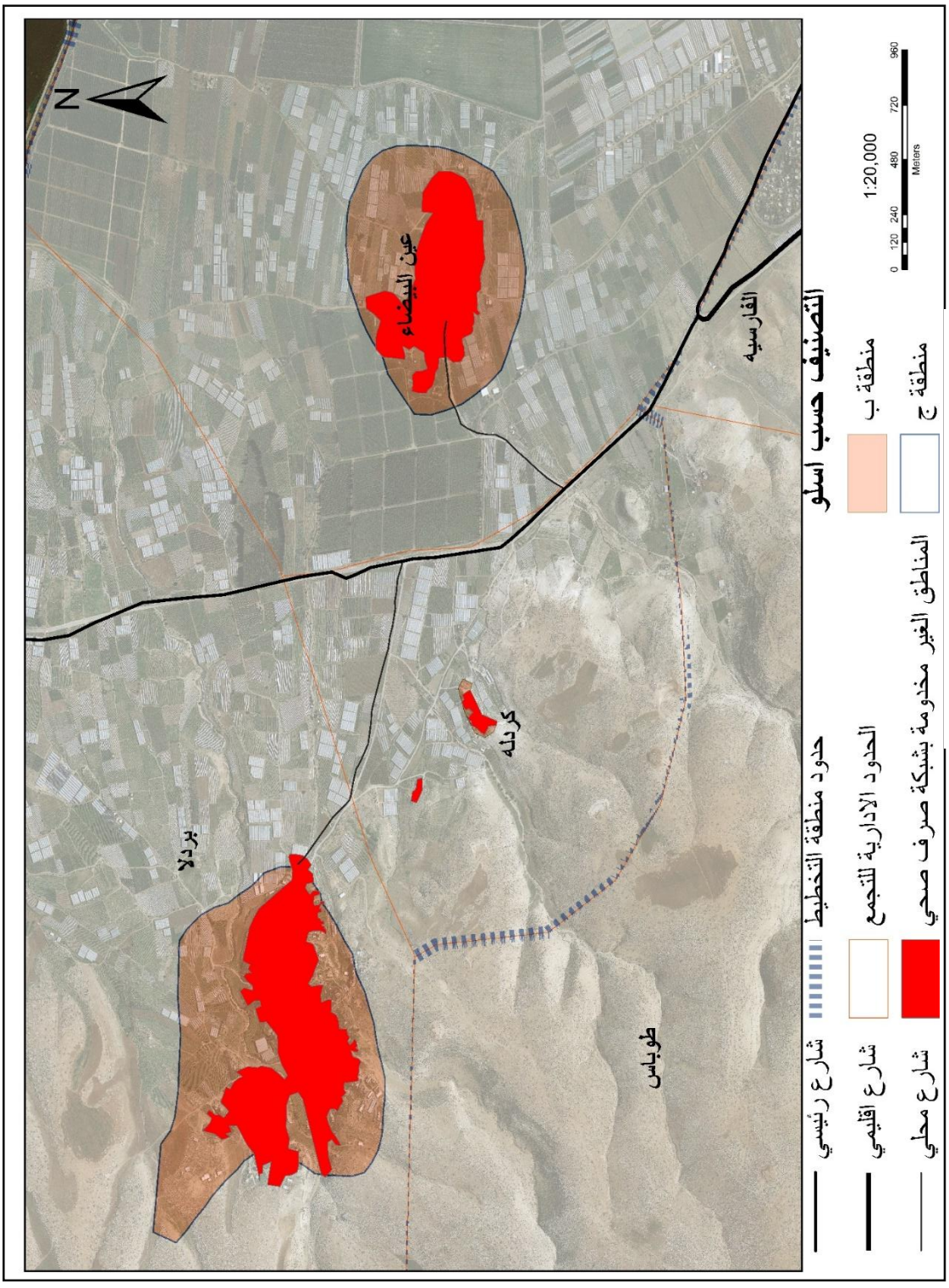

خارطة رقم (١٢): قطاع الصرف الصحي

امدات الطاقة والاتصالات ٤.٤.٤

(تتوافر شبكة الكهرباء في التجمعات الثلاث وتفتقر المنطقة الى أبراج الاتصالات)

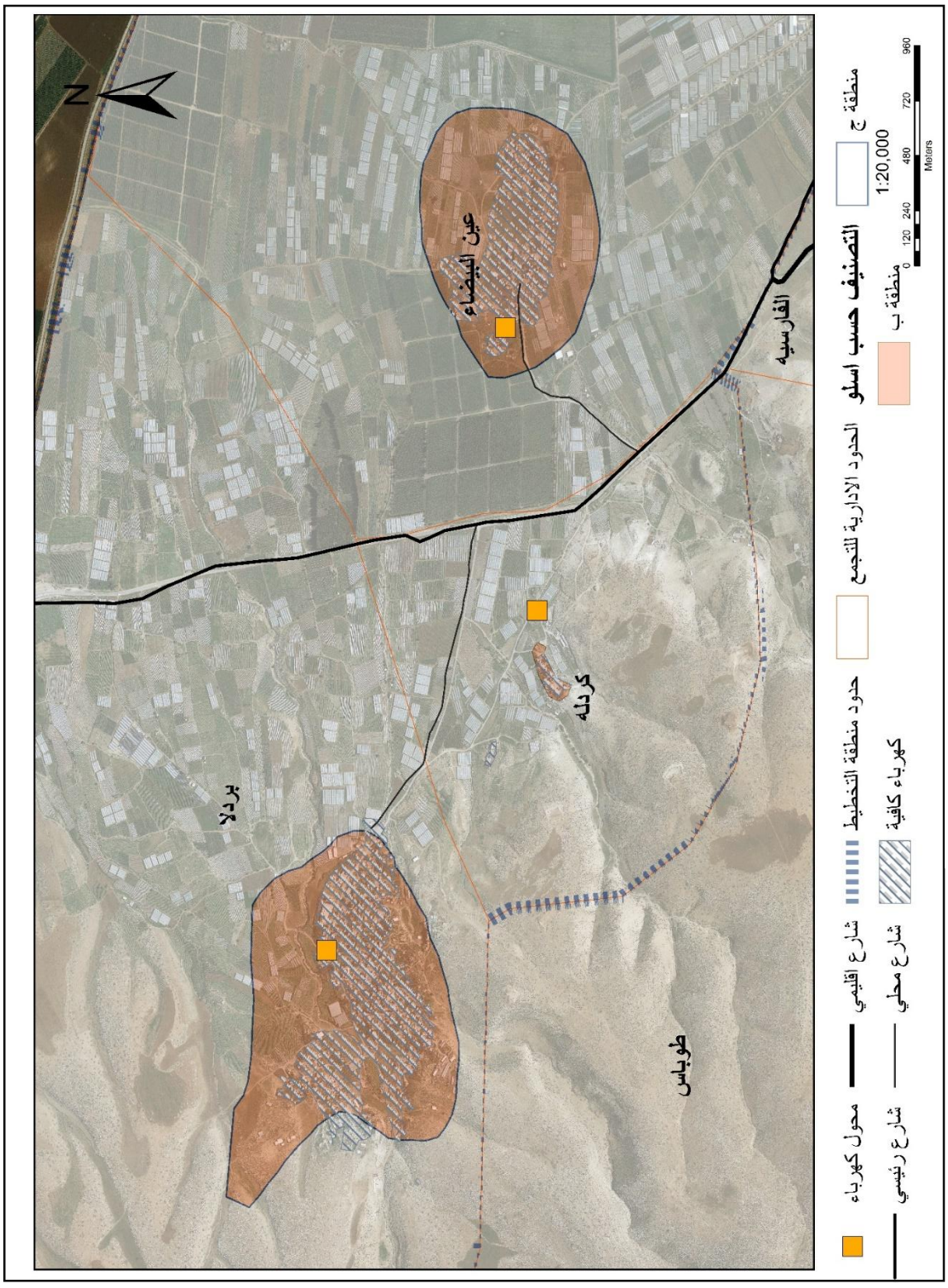

خارطة رقم (١٣):امدادات الطاقة والاتصالات

٥.٤.٤ قطاع النفايات الصلبة

(تتواجد خدمة جمع النفايات الصلبة في كل من عين البيضاء و كردلة ما لا تتوافر في بردلا)

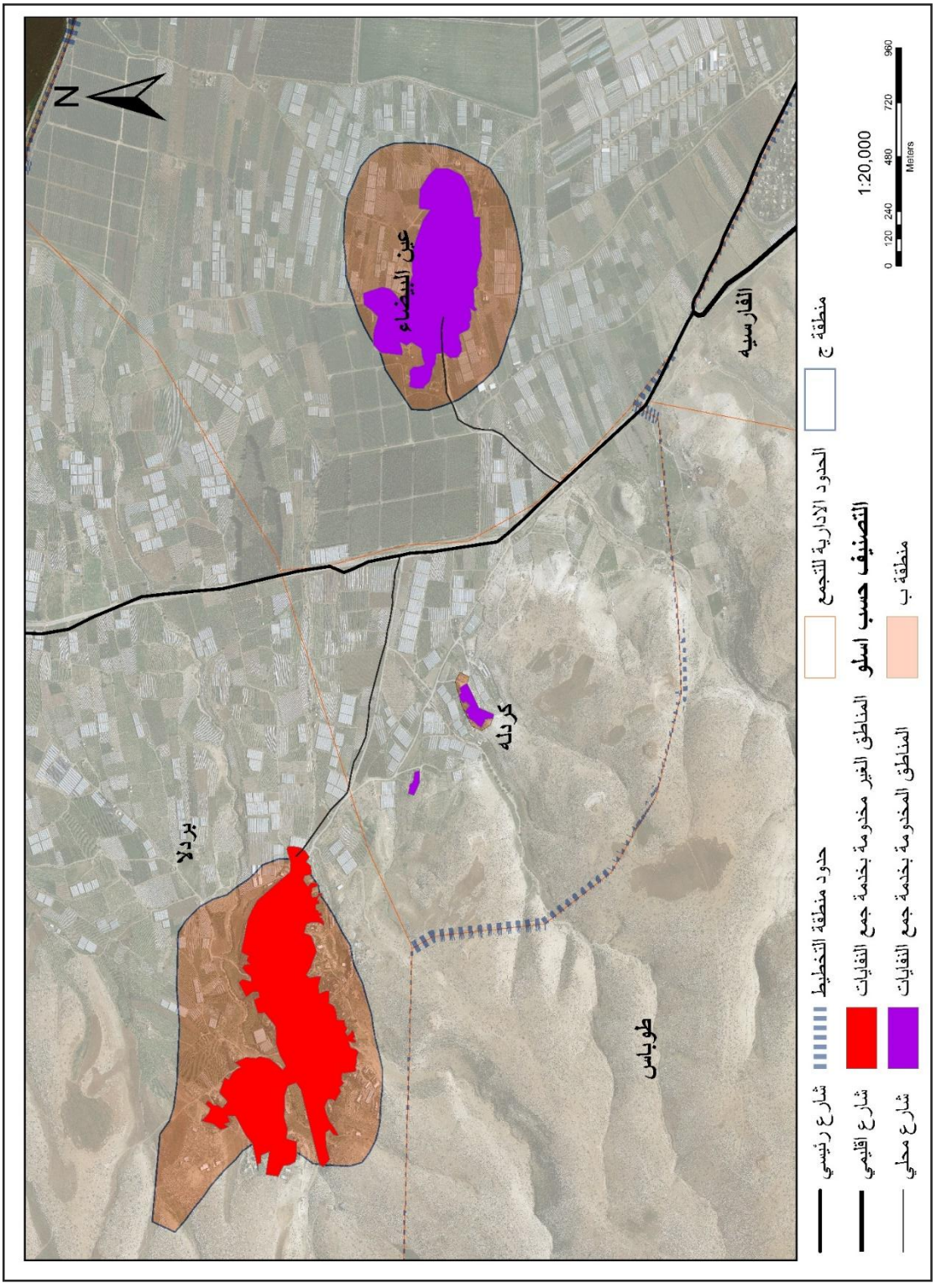

خريطة رقم (١٤):قطاع النفايات الصلبة

التجمع	الجهه المسوؤلة عن خدمة الجمع	معدل الخدمة /الأسبوع	عدد الحاويات	الوسيلة
بردلا	مجلس الخدمات المشترك _اريحا	٠	٣٠	تخلص فردي من النفايات
عين البيضاء	مجلس الخدمات المشترك _اريحا	٢	٤٠	سيارة جمع النفايات
كردلة	مجلس الخدمات المشترك _اريحا	٢	١٠	سيارة جمع النفايات

قطاع النفايات الصلبة

٦.٤.٤ قطاع الخدمات المجتمعية

(تتوافر عدد من الخدمات المجتمعية في منطقة التخطيط عدا في منطقة كردلة التي تعتمد اعتماد كامل على الخدمات المتواجدة في التجمعات المحيطة بردلة وعين البيضاء)

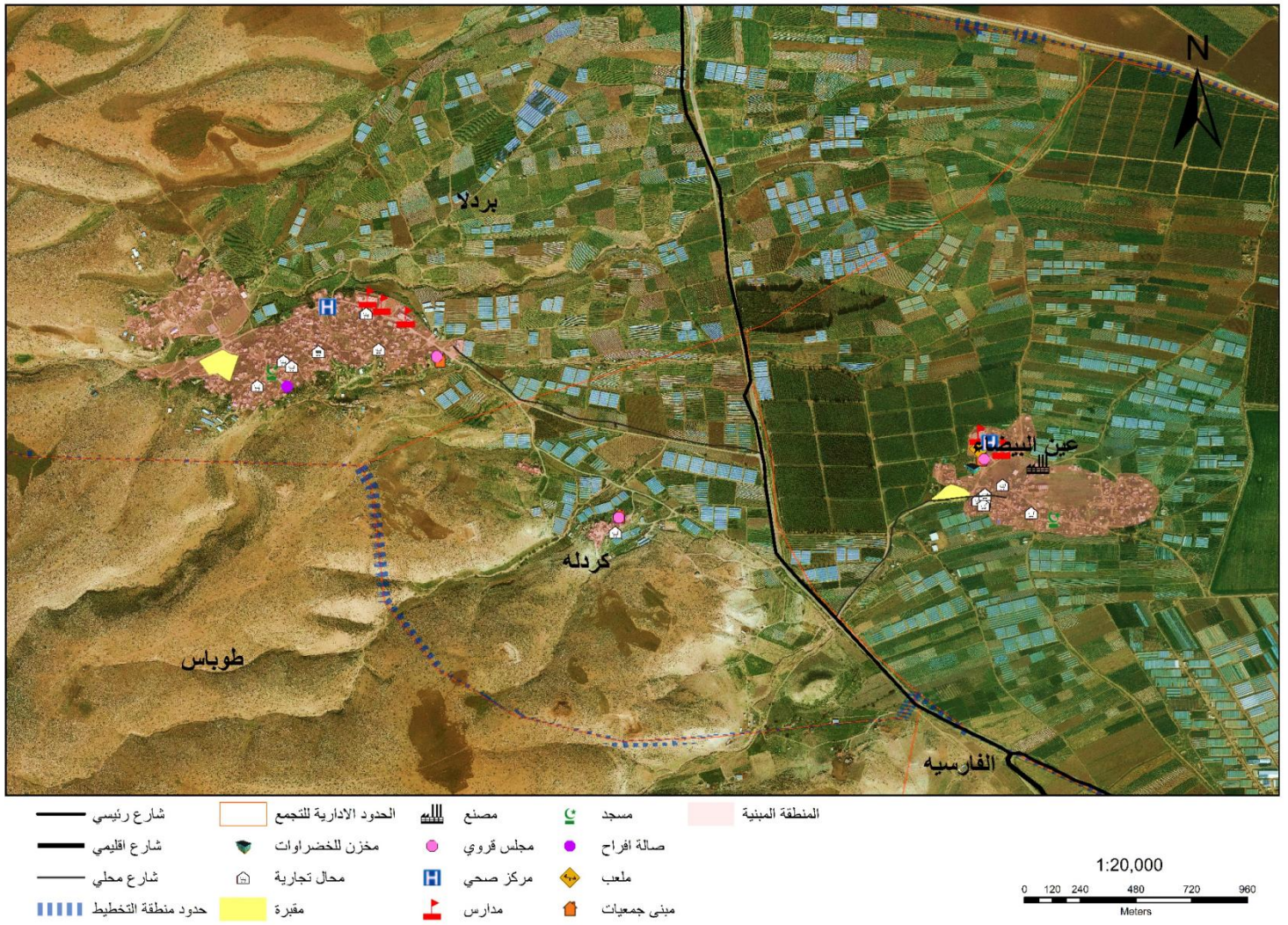

خريطة رقم (١٥):الخدمات المجتمعية

مسجد في عين البيضاء

مدرسة في بردلا

مسجد في بردلا

مجلس قروي عين البيضاء

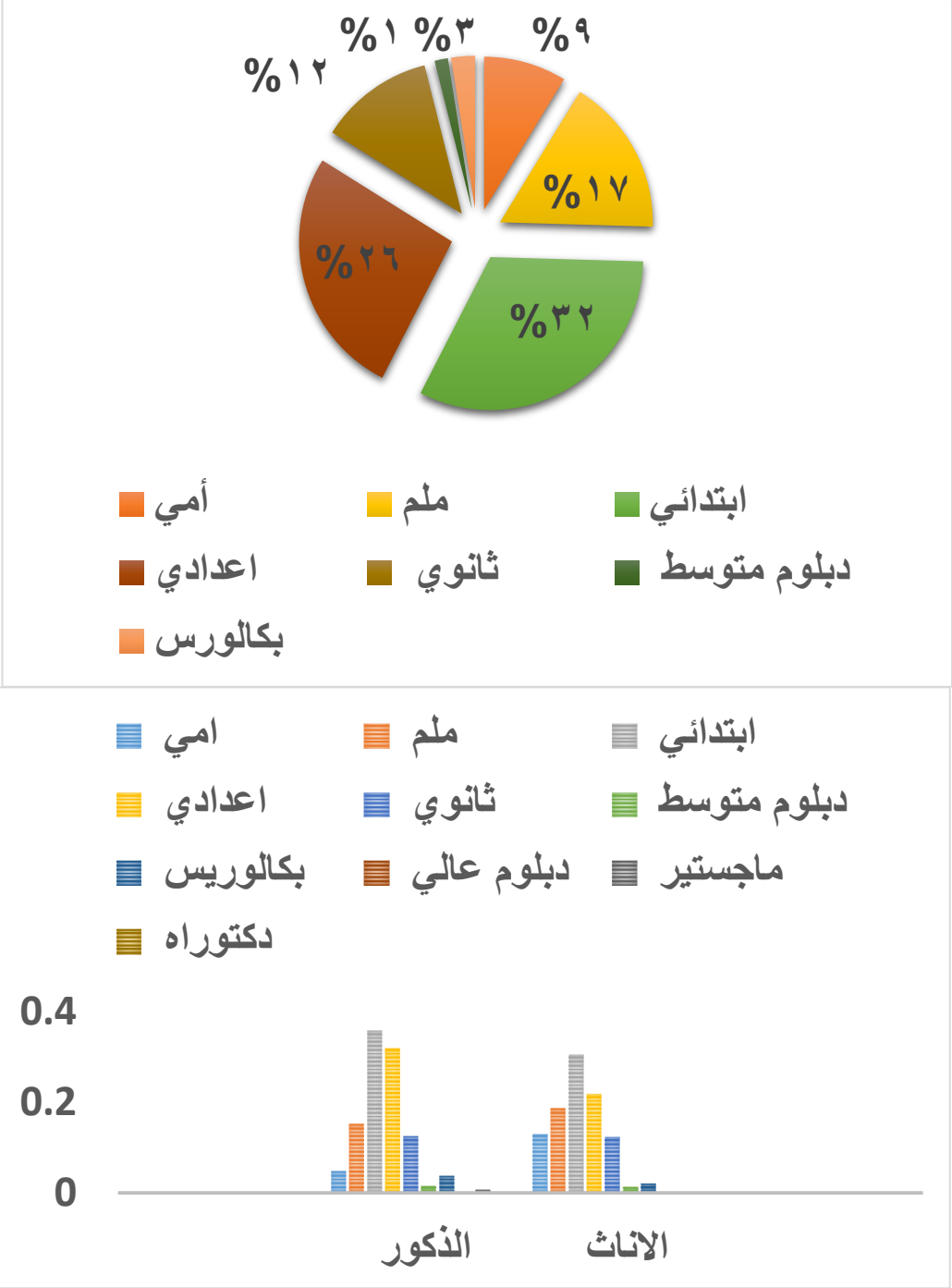

الحالة التعليمية في منطقة التخطيط

7.4.4قطاع المواصلات

(ترتبط المنطقة بشارع حيوي بحالة جيدة وشوارع عين البيضاء وكردلة افضل منها في قرية بردلا)

خريطة رقم (١٦):المواصلات

الشارع الرابط بين التجمعات

الشارع الترابي في عين البيضاء

شارع في بردلا

٨.٤.٤ الاقتصاد المحلي

(تعتمد المنطقة بشكل عام على الزراعة تتوافر فيها بعض المحال التجارية المتواضعه كما ويوجد مصنع في عين البيضاء ومخزن للخضروات)

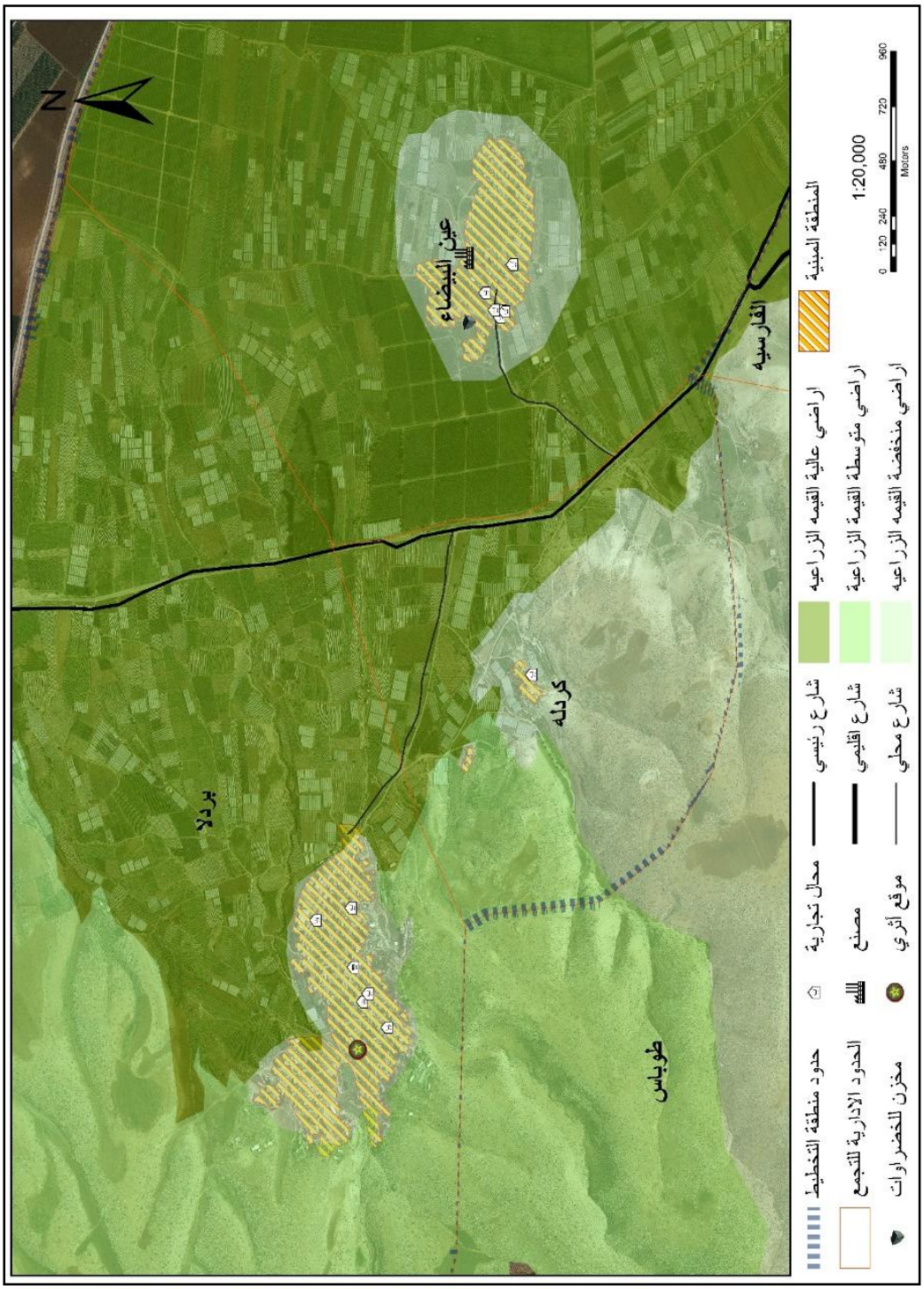

خريطة رقم (١٧):الاقتصاد المحلي

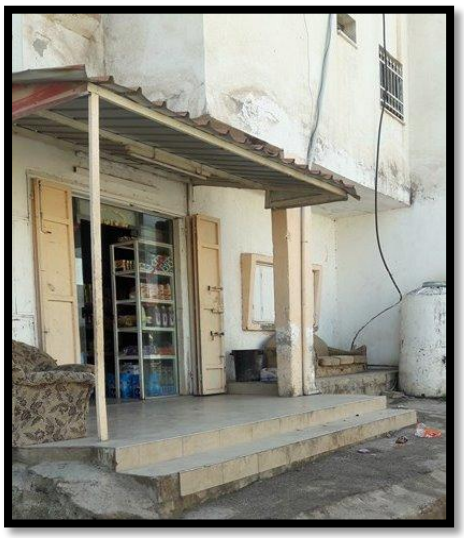

بقالات في منطقة التخطيط

بقالات في منطقة التخطيط

مصنع في منطقة التخطيط

الخضر في منطقة التخطيط

مخزن الخضروت في منطقة التخطيط

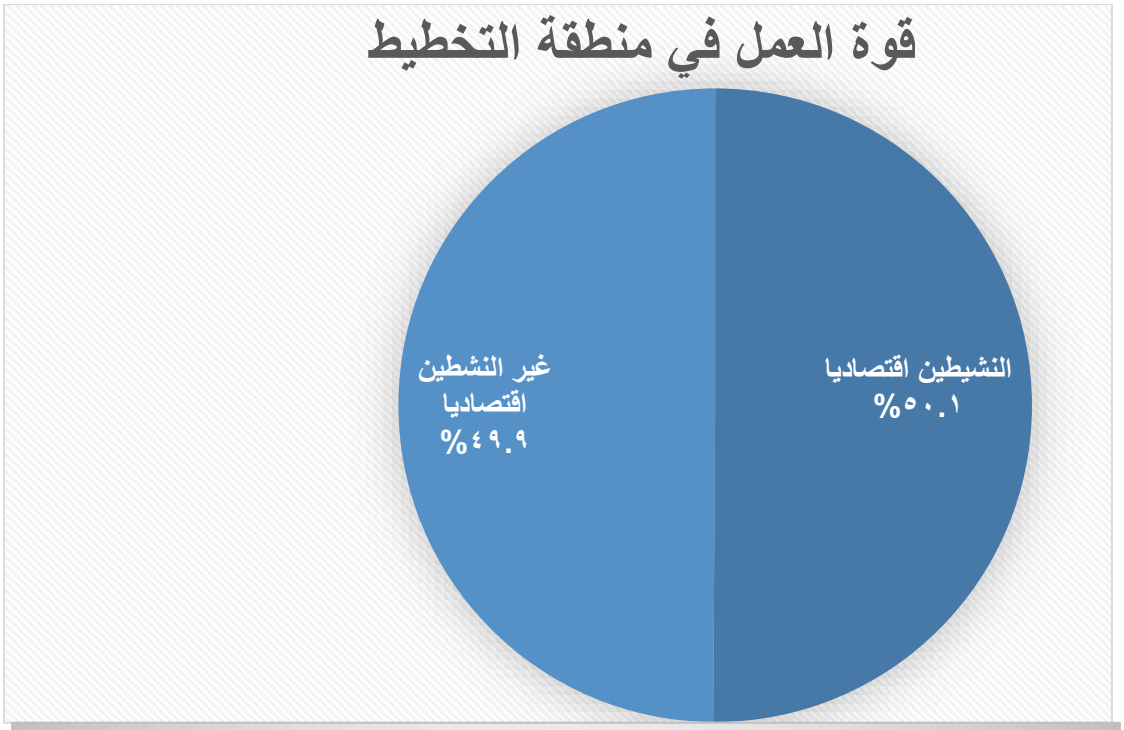
قوة العمل في منطقة التخطيط
النشيطين اقتصاديا
%٥٠.١
غير النشطين
اقتصاديا
%٤٩.٩

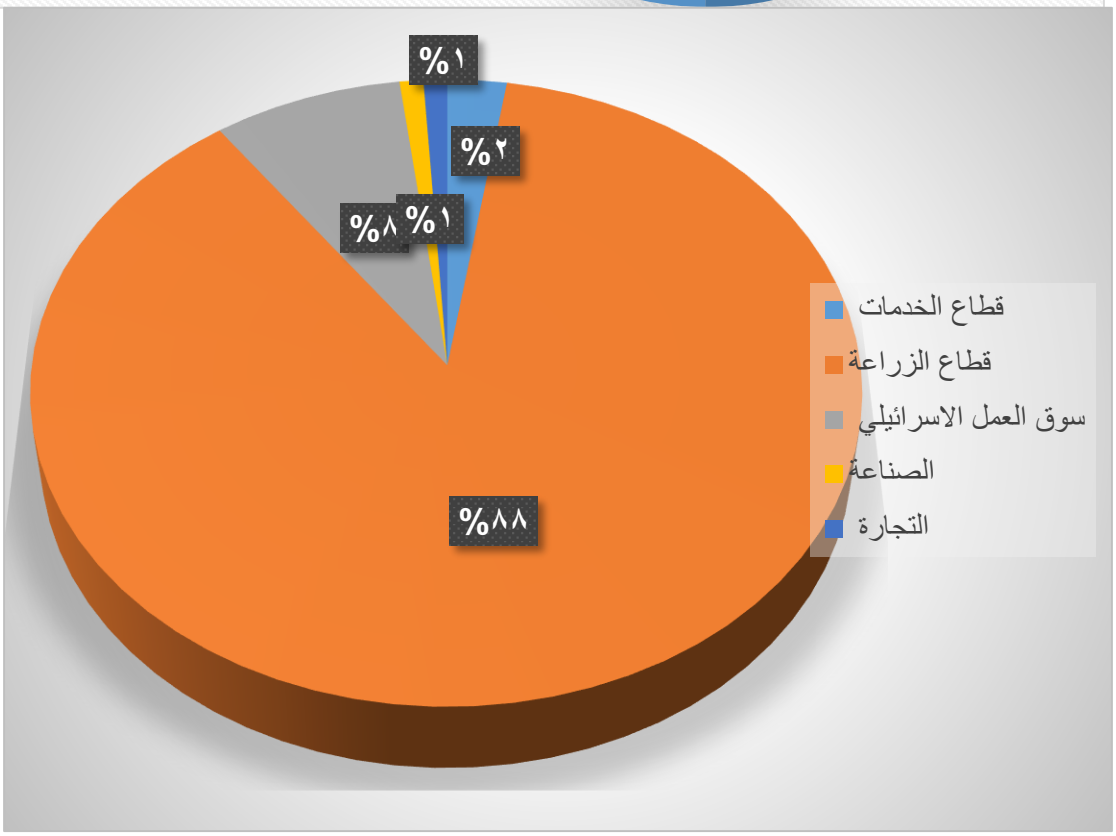
%١
%٢
%١
%٨
%٨٨
قطاع الخدمات
قطاع الزراعة
سوق العمل الاسرائيلي
الصناعة
التجارة

٩.٤.٤ الموروث الثقافي

(تحتوي المنطقة على اربع عيون ماء ومبنى الخضر القديم وهو اقدم مبنى في المنطقة)

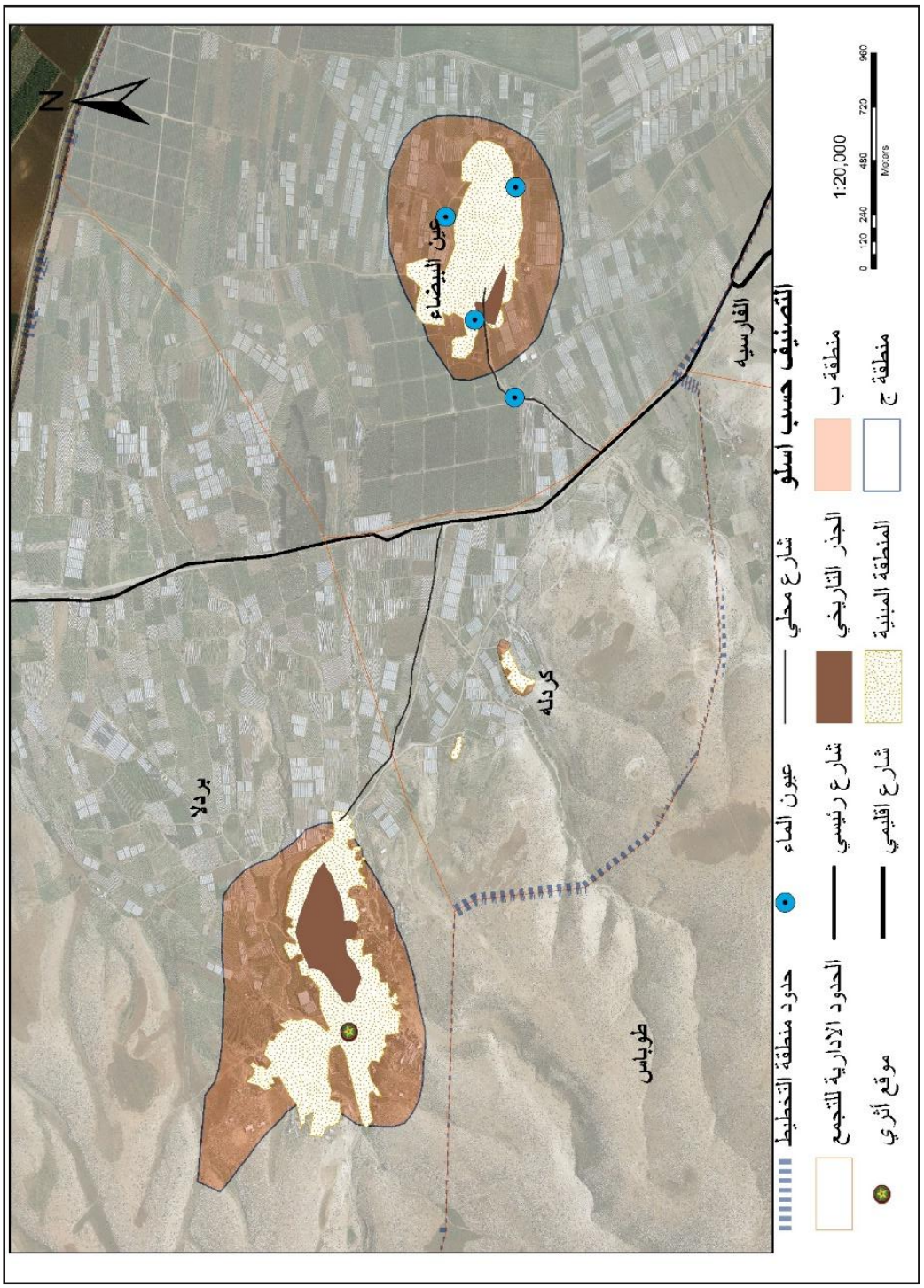

خريطة رقم (١٨):الموروث الثقافي

٤_٥ إمكانيات وتحديات التنمية

٤.٥.١المحددات والقيود

(المتمثلة بالاراضي جيم المنتشرة في المنطقة وجدار الفصل العنصري والمستعمرات الواقعة على حدود المنطقة)

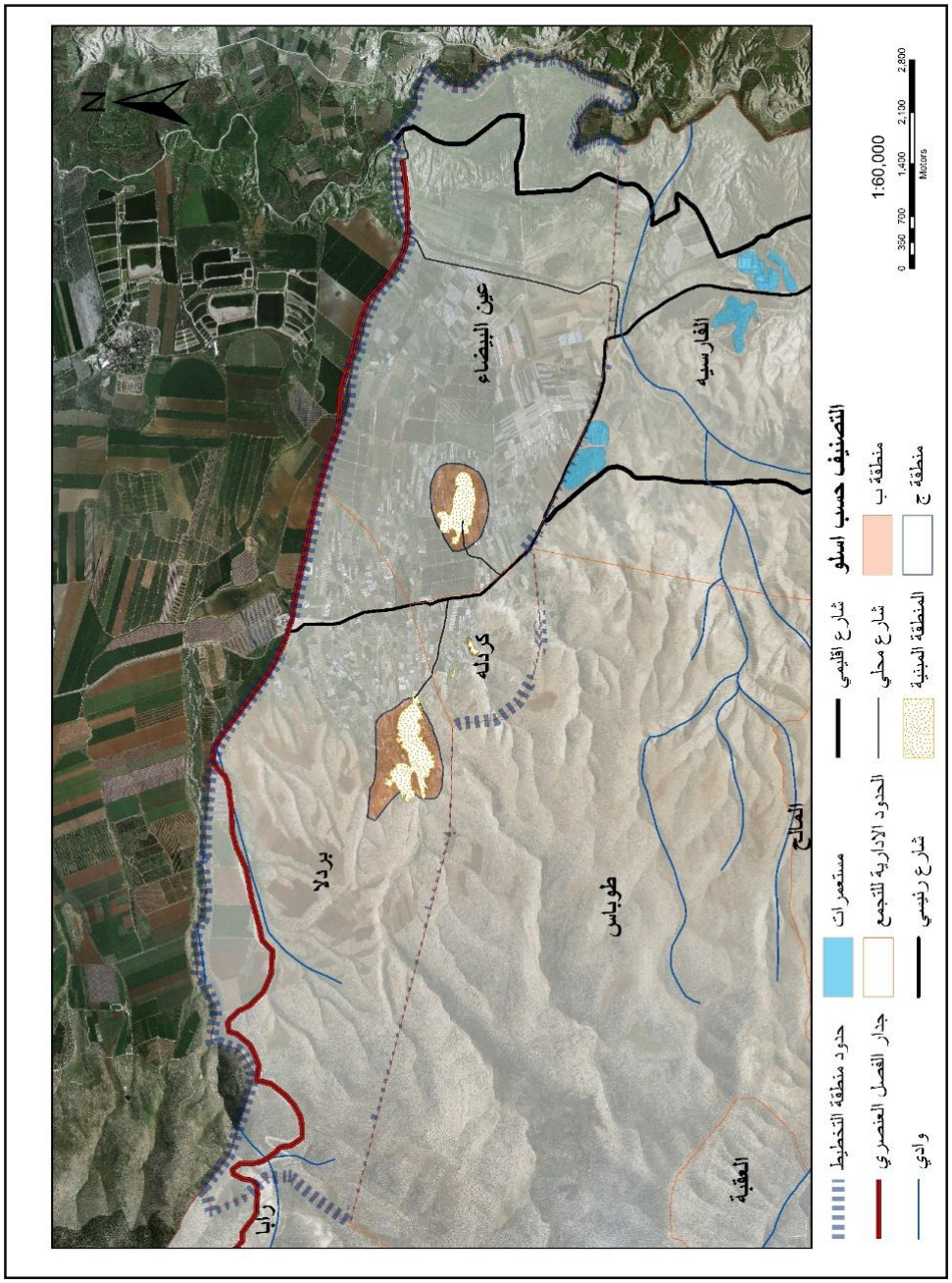

خريطة رقم (١٩):المحددات والقيود

٢.٥.٤ المخاطر والمشاكل

(المتمثل بنقص الخدمات سواء صرف صحي او جمع نفايات)

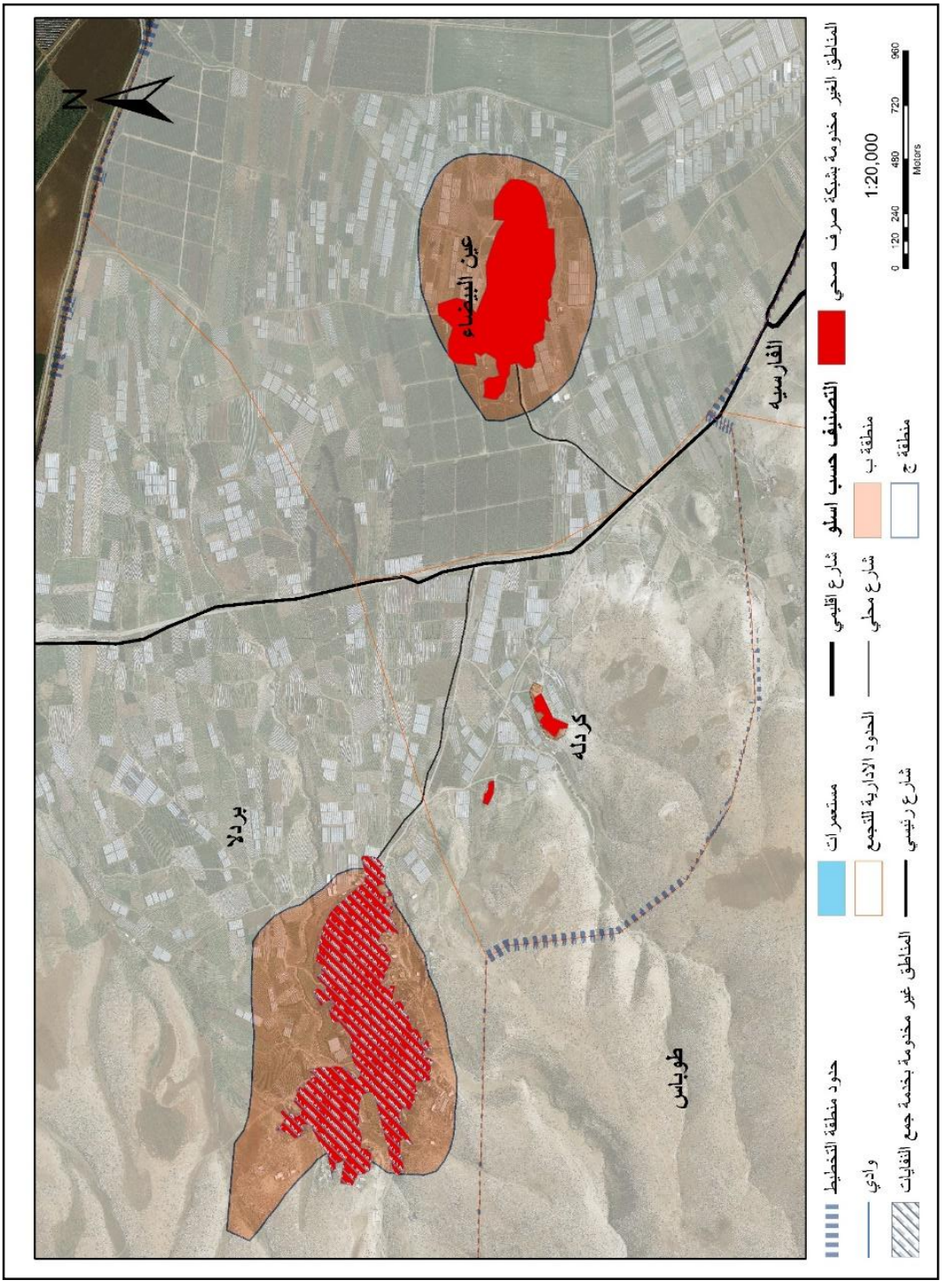

خريطة رقم (٢٠) :المحددات والمشاكل

٣.٥.٤الامكانات والفرص

(التربة الخصبة والأراضي الزراعية إضافة الى خدمات وعيون المياه في منطقة التخطيط)

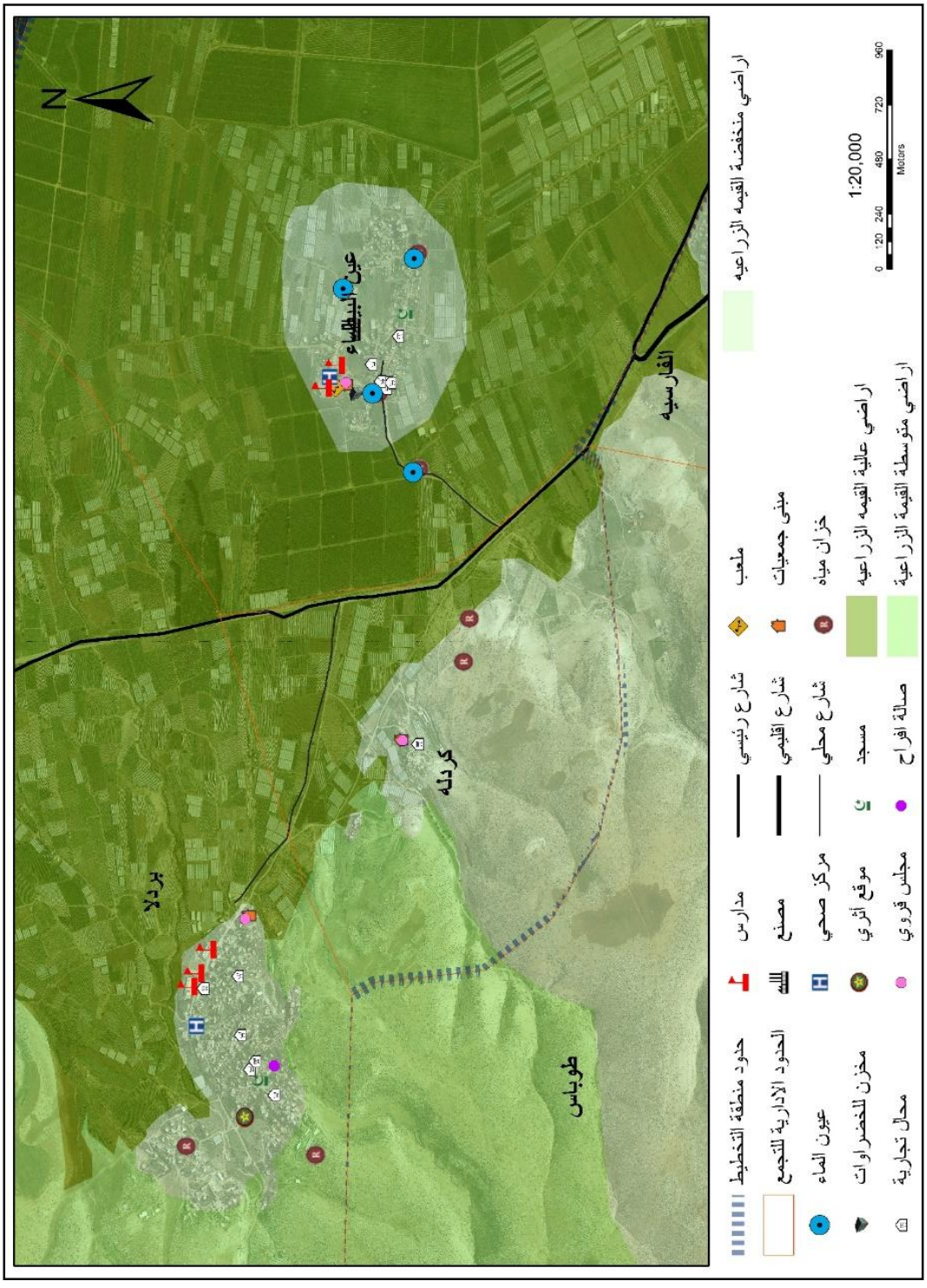

خريطة رقم (٢١):الإمكانات والفرص

الفصل الخامس

الرؤية التنموية

الرؤية التنموية :نحو الأغوار الشمالية متطورة اقتصاديا وزراعيا ،جذابة سكانيا ذات خدمات وبنية تحتية متطورة في بيئة طبيعية وامنة

التوجهات التنموية :

- تطوير زراعي _صناعي
- تطوير الخدمات والبنية التحتية .
- تطوير الطرق الرابطة
- تطوير عمراني مشترك

الفصل السادس

بديل وتوجهه التنمية مخطط الاطار التوجيهي

٦_١ بديل التنمية

(تتمثل فكرة البديل على المحافظة على كافة الأراضي الزراعية في المنطقة وتحديد منطقة متوسطة للتطور بحيث تخدم المنطقة ككل)

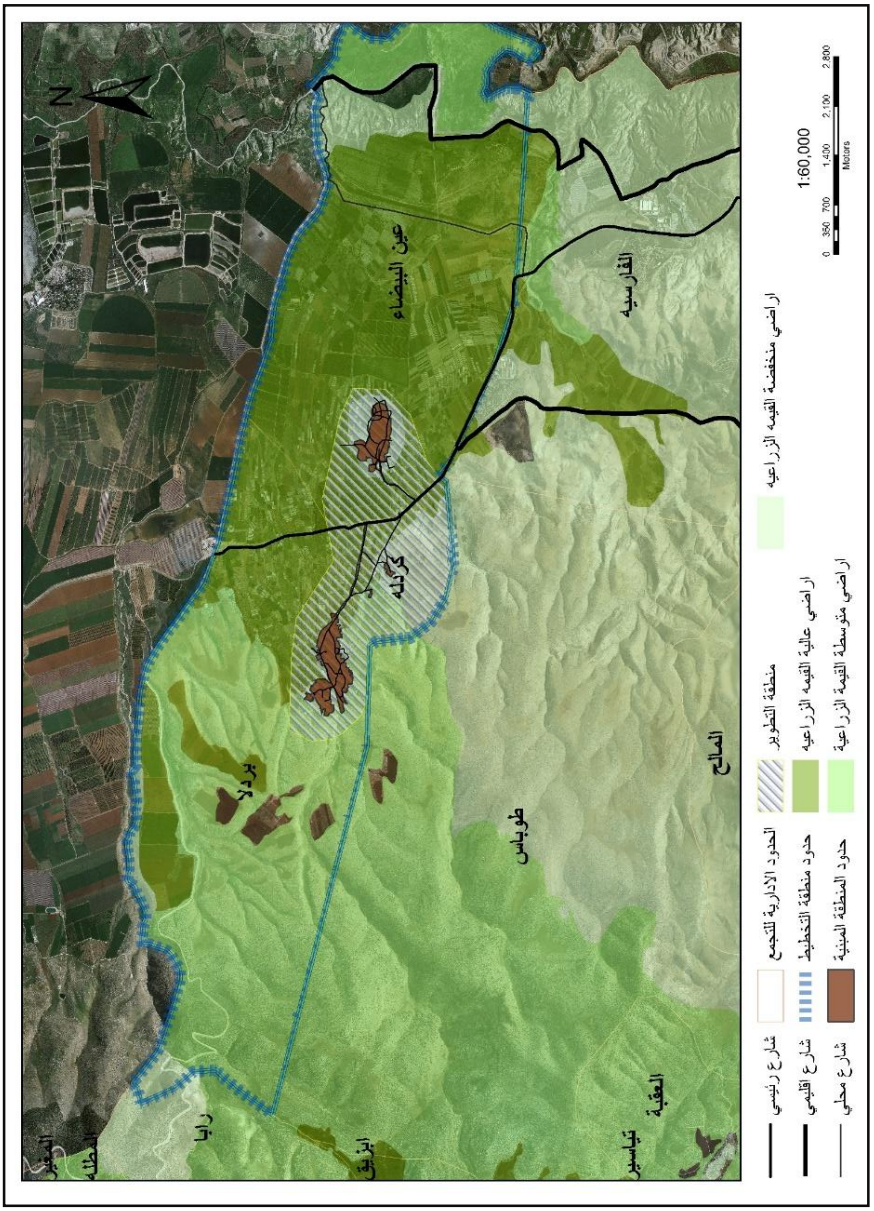

خريطة رقم (٢٢):بديل التنمية

- تم اعتماد كافة مناطق ج لتوسع المستقبلي على الرغم من انها اعلى من ما تحتاجه المنطقة للتوسع خلال ١٥ سنة القادمة

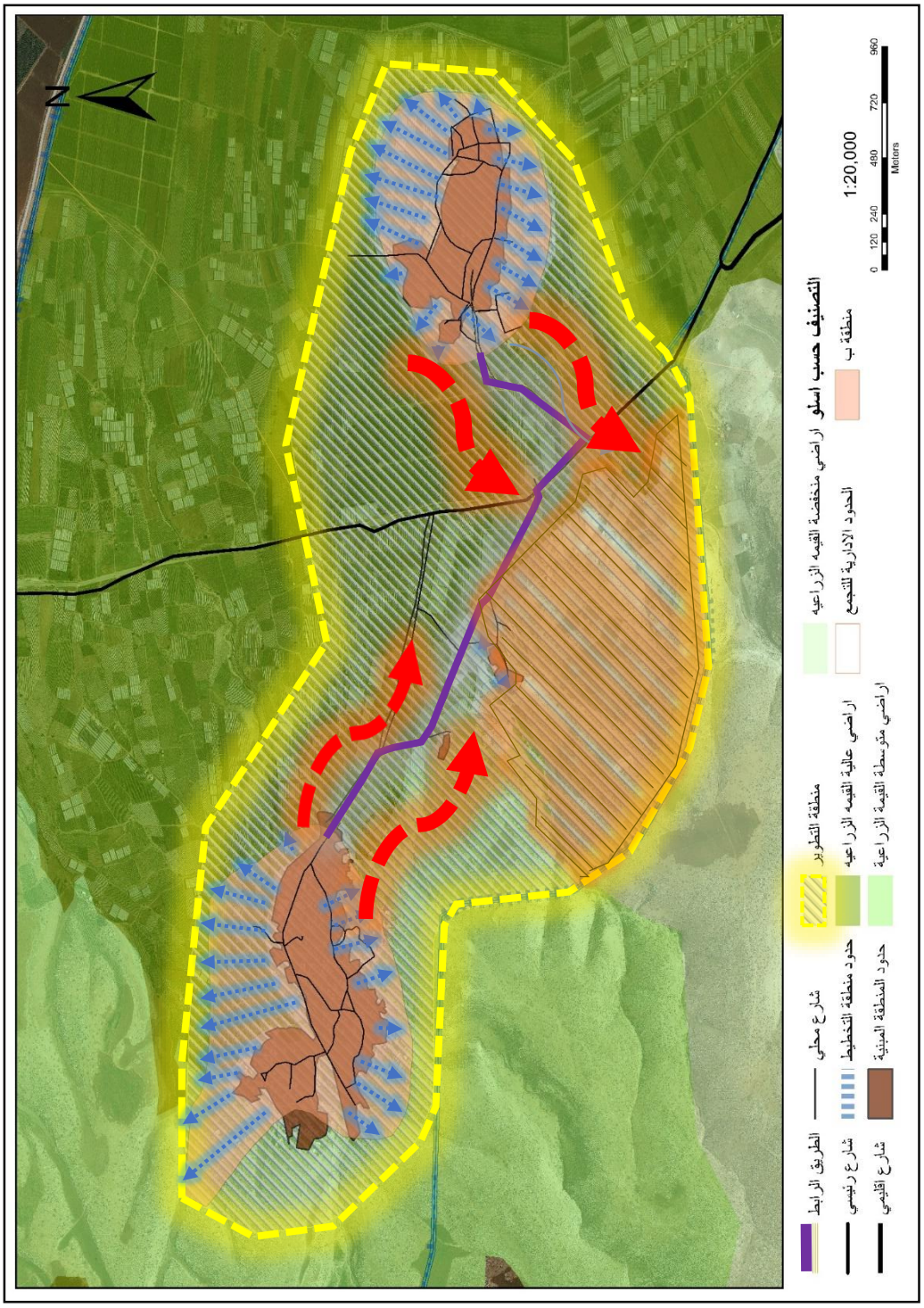

٦_٢ المقترحات التطويرية

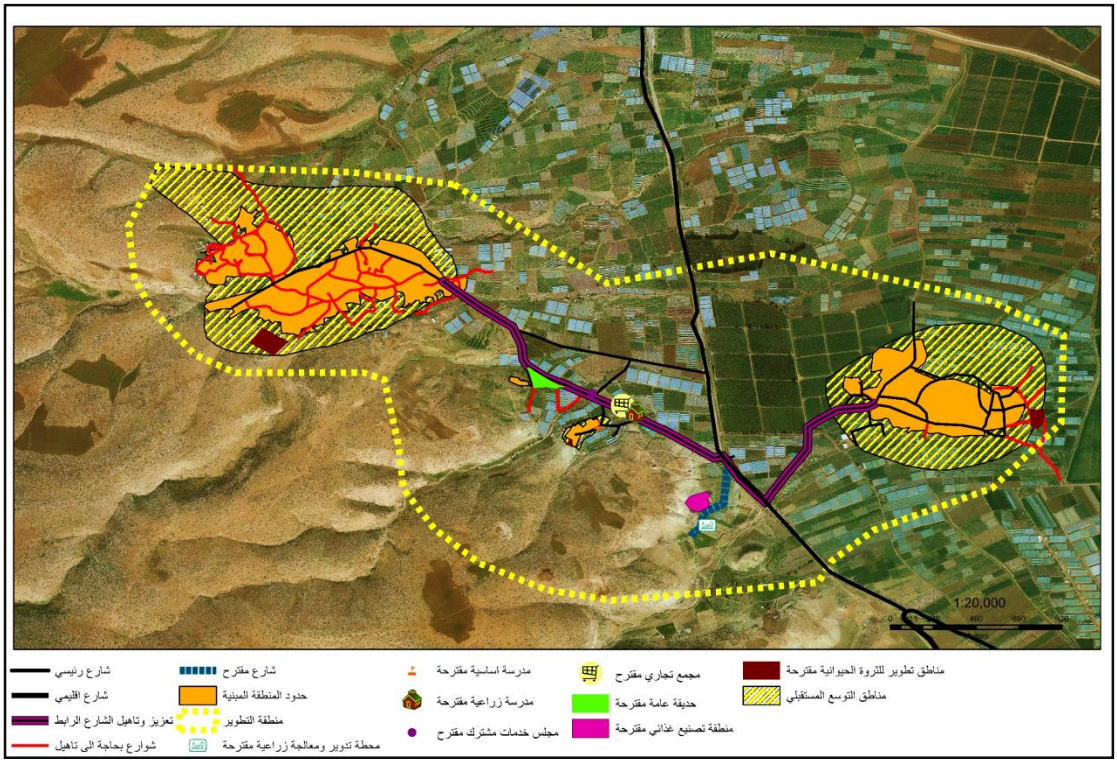

- مدرسة في منطقة كردلة بحيث ان المنطقة بحاجة ماسة الى مدرسة لتعزيز ثبوت المواطنين فيها.
- منطقة زراعية صناعية لدعم المنتجات الزراعية في المنطقة .
- محطة تدوير زراعي لدعم تدوير والاستفادة من المخلفات الزراعية.
- حديقة عامة وذلك لتعزيز الترفية في المنطقة .
- مجمع تجاري لدعم المنطقة خدامتيا .
- مدرسة زراعية وفتح فرع زراعي في المنطقة لتعزيز الزراعه فيها.
- ٣ مناطق لدعم الثروة الحيوانية وتعزيزها .

٦-٣ مخطط الاطار التوجيهي

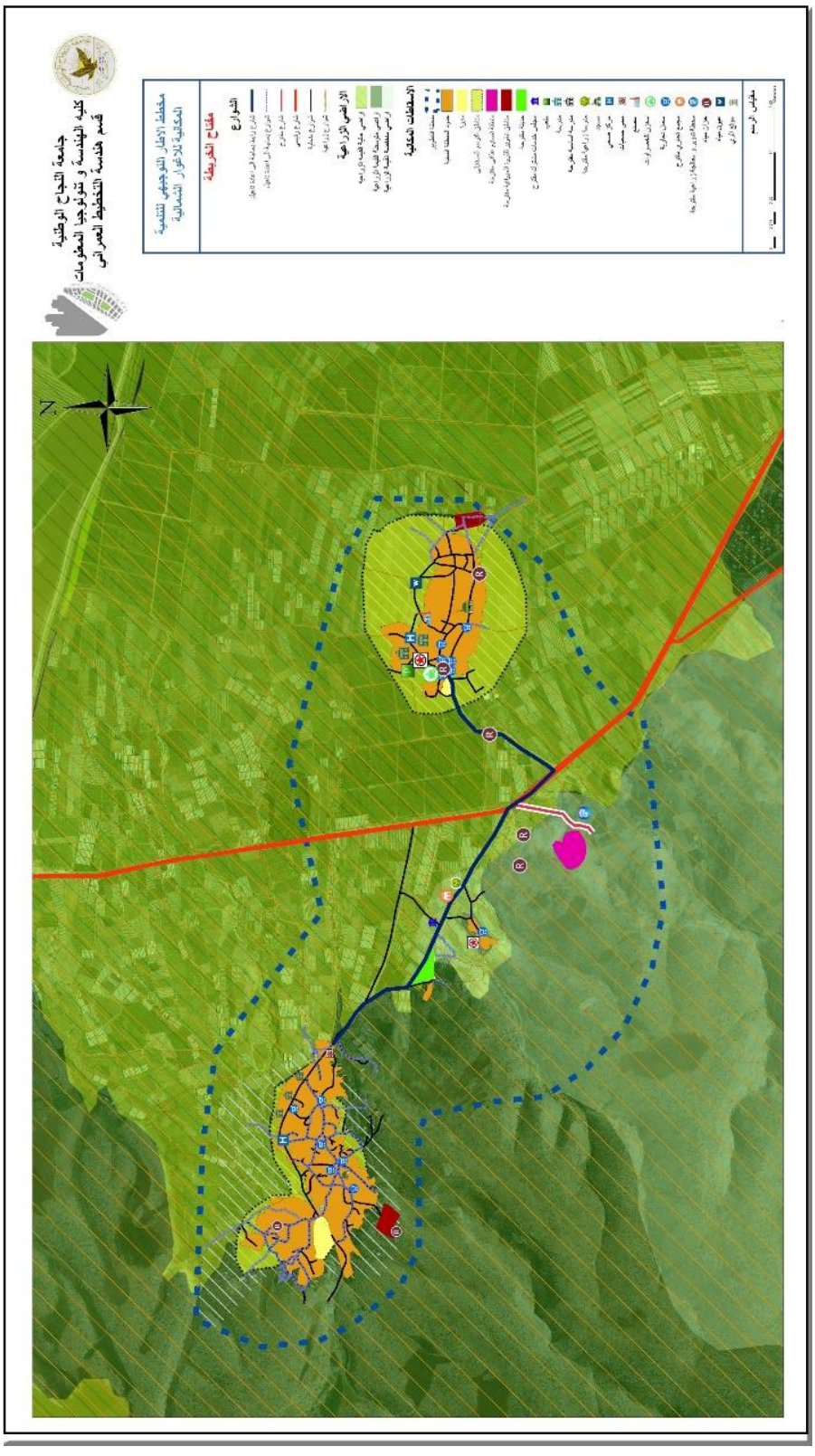

المراجع:

- دليل التخطيط الفيزيائي دليل إجراءات وأدوات إعداد المخططات الهيكلية في الضفة الغربي وقطاع غزة.
- التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم.
- حيدر، فاروق عباس: تخطيط المدن والقرى، ط1 . الإسكندرية1994 :
- الدباغ، مراد مصطفى: بلادنا فلسطين .الطبعة الرابعة .بيروت :دار الطليعة.